" أساليب التقويم المرحلى الإلكترونى بالمقررات المفتوحة المصدر واسعة الإلتحاق وأثرها فى الدافعية للإنجاز وتنمية مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى لدى طالبات الدراسات العليا جامعة الملك سعود "

د/ايناس السيد محمد أحمد

● مستخلص البحث :

هدف البحث إلى قياس أثر أساليب التقويم المرحلى الإلكترونى فى المقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر واسعة الإلتحاق فى الدافعية للإنجاز وتنمية مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى لدى طالبات الدراسات العليا جامعة الملك سعود ، ولتحقيق هدف البحث اتبع البحث المنهج شبه التجريبى ذو المجموعتين حيث قسمت عينة البحث الى مجموعتين؛ المجموعة الضابطة (التى تم تقويمها بالطريقة التقليدية) والمجموعة التجريبية(التى تم تقويمهاباستخدام بعض أساليب التقويم المرحلى الإلكترونى بالمقرر الإلكترونى المفتوح المصدر)تتألف كل منهما من(٤٥) طالبة من طالبات قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود، وإستخدمت الدراسة مقياس الدافعية للإنجاز" لهيرمانز" والذى قام بتعريبة فاروق عبد الفتاح عام ٢٠٠١ ، كماقامت الباحثة بتصميم مقرر إلكتروني مفتوح المصدر ونشره بمنصة" رواق" التعليمية، وبناء بطاقة الملاحظة لقياس مهارات إستخدام أنظمة ادارة المحتوى، وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات الطالبات بالمجموعة التجريبية ودرجات الطالبات بالمجموعة الضابطة فى كل من مقياس الدافعية للإنجاز وبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية،كما وُجد فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى لمقياس الدافعية للإنجاز وبطاقة الملاحظة ودرجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لصالح التطبيق البعدى، وقد أوصت الدراسة بضروة اعتماد أساليب التقويم الإلكترونى فى المقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر فى المواد الدراسية المختلفة وضرورة تدريب المعلمين على استخدام أساليب التقويم الإلكترونى.

الكلمات المفتاحية: المقررات المفتوحة المصدر الواسعة الإلتحاق ، الدافعية ، أساليب التقويم المرحلى الإلكترونى

The E- Formative Evaluation Methods in Massive Open Online Courses and its Impact on Achievement Motivation and Developing the Skills of Using Content Management Systems for Graduate Students of King Saud University

Abstract :

The present research aims to identifythe impact of E- Formative Evaluation methods in Massive open online courseson achievement motivation and developing the skills of usingcontent management systems for graduate students of king saud university,The research used the experimental design(pre-post test two groups where The sample is divided into two groups؛ control group(learned and evaluated by traditional method) and experimental group(learned open online course and evaluated by some e-formative evaluation methods) Each of them consists of (45) students ofEducationaltechnology departmentkingSaud University, and usedStudyScaleMotivationAchievement"To Hermans"where farook abd el-fatah make arabization 2001,AsTheResearcherDesignMassive open open

course on" rwaq"platform,An observation cardto measure the skills of usingcontent management systems ,TheResults shows:There are statistically significant differences between the average marks of the students in the experimental and control groups inScaleMotivationAchievement and observation card in favor of the experimental group,. There are statistically significant differences between the average marks of the students in the experimentalgroup inthe pre measurment in ScaleMotivationAchievement and observation card and post measurmentin favor of the post measurment, the research Recommended by using E- Formative Evaluation methods in Massive open online courses in achievement motivation in different subjects and the need of training the teachers on use E- Formative Evaluation methods .

keywords:MOOC,Motivation,E- Formative Evaluation methods

- مقدمة :

يعيش العالم اليوم عصر التكنولوجيا المعلوماتية والتغيرات الرقمية المتسارعة فى جميع مجالات الحياة ، حيث أصبح التأثير بالبيئة الإلكترونية الرقمية أمر لابد منه لكافة أفراد المجتمع الذى أصبح يحكم على أى فرد أو بيئة لا تواكب هذه التغيرات بالإنعزال .

وأصبح وجود التكنولوجيا فى مجال التعليم أمراً لا بد منه ، حتى يتوافق مع تطور المجالات الأخرى وعلوم العصر الحديث، ومن ثم فان تلبية احتياجات الطلاب وتوفير الأدوات اللازمة لتمكين جيلهم القادم من التعليم والتعلم يعد تحدياً كبيراً أمام المؤسسات التعليمية. (الدويش،٢٥٥، ٢٠١١)

وقد شهد استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التعليم تطورا نوعيا فى خدمة العملية التعليمية، وأصبح من أهم التحديات التى تواجه الأنظمة التعليمية فى العالم مواكبة هذا التطور بالاستفادة من تكنولوجيات التعليم الحديثة التى توغلت فى كافة مناشط عمليتى التعليم والتعلم، ولا شك أن تكنولوجيا الحاسب الآلى تأتى فى طليعة هذه التكنولوجيا، حيث مثلت تكنولوجيا التعليم بوجه خاص، وتكنولوجيا التربية بوجه عام ، وهو ما مهد الطريق لظهور مجالات عديدة لاستخدامات الحاسب وتطبيقاته فى العملية التعليمية، وإنتاج العديد من البرامج بمساعدة الحاسب التى تهدف الى زيادة فعالية العملية التعليمية (Cankaya& Kuzu,2010p425-430)

وأدى ظهور شبكة الإنترنت وتعدد فوائد الإنترنت التعليمية الى جعل التعليم أكثر متعة؛ لما وفرته الإنترنت من اتصالات ومعلومات للمتعلمين، وظهر مفهوم التعليم في فصل بدون جدران يعتمد على اشتراك متعلمين آخرين من جميع دول العالم. ومن أبرز فوائد الإنترنت في عمليتي التعليم والتعلم إنشاء تقنيات معلوماتية تعد الجيل القادم من خريجي التعليم للتعامل مع متطلبات القرن

القادم ومواكبة تطويراته المتلاحقة، كما أدى استخدامها بواسطة الطلاب والمعلمين والباحثين في التعليم والتعلم المشترك إلى إزالة الفوارق بين التعليم التقليدي وكل من التعلم عن بعد، والتعليم المستمر، والتعلم الذاتي ، المرونة في الزمان والمكان ، تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية وعدم التقيد بالساعات الدراسية؛ حيث يمكن وضع المادة العلمية على الإنترنت ويستطيع المتعلمون الحصول عليها في أي مكان أو زمان.(ذياب،٢٠١٠، ١ ـ ٣)

وقد أوضح الموسى والمبارك (٢٠٠٥،١٤) أن استخدام الأنظمة المتعددة في الشبكة العالمية للمعلومات سوف يغير الطريقة التي تؤثر بها التكنولوجيا في الحياة والعمل والمدارس والجامعات الإلكترونية، هذا وقد نشأ على المستوى الدولي (DistanceEducation)،للتعامل مع الشبكة العالمية للمعلومات مصطلحات وفلسفات متنوعة منها: التعليم من بعد (Virtual Univeristies Virtual Classroom، والجامعات الافتراضية والفصول الإفتراضية (E.Learning) ، والتعليم الإلكتروني .

وتجدر الإشارة إلى أن المقررات الإلكترونية تتميز بمرونة فائقة في قابليتها للنقل عبر الشبكات مثل الشبكة العالمية الإنترنت وبالتالي تحقق بيئة تعليمية جديدة لا ترتبط بحدود المكان أو الزمان، إذ يمكن للطالب التعلم منها فرديا وذاتيا في أي مكان وفي أي وقت وفقا لتحكمه وتفاعله في الخطو والانسياب باستخدام الكمبيوتر الشخصي متعدد الوسائط.(السيد والجزار،٢٠٠٩، ٣٢٣)

وتعد المقررات الإلكترونية المعتمدة على الإنترنت من مجموعة الأدوات التى تمكن المتعلم من التواصل مع أستاذ المقرر، ومع زملائة المتعلمين، وتمكنه من الاطلاع والمشاركة الخاصة بالمقرر.(سرايا، ٢٠٠٨، ٦٠)

وقد اكدت العديد من الدراسات السابقة على فاعلية المقررات الإلكترونية في زيادة التحصيل مثلدراسة (عبدالحليم،٢٠١٣ (السيد و الجزار، ٢٠٠٩)، دراسة(حريت ٢٠٠٩) ودراسة (الشعبي ،٢٠١٢)، والعبد المنعم ، ٢٠١٣)

ويعتبر الموك مساق هائل عبر الإنترنت، وهو مساق تعليمي حديث و ناشيء في مجال التعلم عن بعد، وقد انتشر هذا المفهوم بشكل واسع فى الآونة الأخيرة، حيث يقدم على الرغم من حداثة هذا المفهوم الذى بدأ فى الظهورعام ٢٠٠٨ المحتوى التعليمي عبر الإنترنت مجانا للمتعلمين فى جميع أنحاء العالم، وأحيانًا بمقابل مادي بسيط؛ مما يساعد على نشر المعرفة وتنمية المهارات في المجالات المختلفة، وتبادل الخبرات بين العلماء والخبراء المتخصصين، وتوفير بيئة تعلم عالمية مفتوحة لأى شخص يمكنه التعلم فيها؛ مما يحقق معنى ديمقراطية التعليم ويستخدم الموك الانترنت كاسلوب تعليمي، ومن أساسياته السماح بمشاركة عدد ضخم من المتعلمين و خلق ميدان نقاش و تخاطب

تعليمي بين المشاركين من طلاب و مدرسين و مساعدي المدرسين، ونظراً لأهمية الموك فقد أطلقت جريدة نيويوك تايمز على عام ٢٠١٢م " عام الموك" ، كما أطلق سباستيان ثرن تصريحا بأن الموك ستغير مجرى التعليم العالي خلال ٥٠ سنة بحيث لن يبقى إلا ١٠ جامعات في العالم ، حيث أن الموك سيجتاح العالم ويهمن على المؤسسات التعليمية كافة) https://hunasotak.com/artical/741 زيدان،٢٠١٣

و بالنظر لهذه المقررات نجد العديد من الفوائد المهمة التي يحققها استخدام الموك هي: أنها عالمية لا تتقيد بالحدود الجغرافية أو الزمانية أو الثقافية أو الدينية، كما أنها متاحة بعدة لغات يمكن ترجمتها للغات أخرى، و تناسب عدد كبيرا من المتعلمين في مختلف الثقافات ، أيضا تساعد في التنمية البشرية للموظفين والعاملين في مختلف المجالات ، كما يمكن إنتاجها و نشرها في مدة زمنية قصيرة فلا تحتاج لفترات زمنية طويلة لدراستها، إذ أن أكثرها لا يتجاوز عدة أيام أو ساعات للدراسة، بالإضافة أنها تناسب الطلبة ، والخريجين ، والعاملين في المهن المختلفة، وغالبا ما يقوم بتصميمها و إنتاجها و إدارتها مؤسسات تعليمية عالية مرموقة، كما أنها تعتمد في معظمها على التعلم في مجموعات مما يساعد على تبادل الخبرات ، و الفهم المشترك للمقرر، أيضا تحقق هدف التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة وتعمل على نشر ديمقراطية التعليم و إتاحة فرص متكافئة أمام جميع الأفراد في العالم دون النظر لجنس أو عرق أو لغة. (أبوخطوة ، ٢٠١٠، http://emag.mans.edu.eg/index.php)

ولقد ركزت أغلب الدراسات الأجنبية على الخصائص و الفوائد التعليمية للموك من بينها دراسة (Pul،2015)التي أشارت إلى الأسباب الجوهرية التي أدت إلى إقبال عدد كبير من الطلاب إلى الإلتحاق بمساق الموك، إضافة إلى ذكر أهم منصات الموك التي لقت رواج واستحسان لدى التربويين والمهتمين بالتعليم الإلكتروني، وجدير بالذكر ان الموك أحدث عاصفة تعليمية منذ ظهوره حيث قاد العالم نحو تغيير طريقة الإتصال والتواصل فيما بينهم ، كما أشارت الدراسة الى التحديات والصعوبات التي تواجه الموك و كيف تسعى المؤسسات التعليمية إلى استخدامه و تطبيق خصائصة. (Donaldson&Others ,2015,1)

كما أكدت نتائج بعض الدراسات التي تناولت الاستراتيجيات التعليمية وتحديات الموك مثل دراسة (Chew, 2015)، التى أكدت على أن هناك عدد من ممارسات التعليم و التعلم في الموك ، مما يساعد على استمرارية التعلم مدى الحياة، كما أنها ذات استراتيجيات و منهج مناسب يمكن إشراك الطلاب بها من شتى دول العالم.

ويمثل التقويم أحد العناصر المهمة المكونة لمنظومة المنهج، ولقد تعددت تعريفاته، فقد يعني إصدار حكم على الأشياء في ضوء استخدام محكات أو معايير معينةٍ، أو عملية يتم من خلالها إعطاء قيمة محددة لشيء ما. كما يعرف إجرائياً بأنه " عملية جمع وتصنيف وتحليل وتفسير بيانات أو معلومات (كمية وكيفية) عن ظاهرة أو موقف أو سلوك بقصد استخدامها في إصدار حكم أو قرار. ولقد تعددت أنواع التقويم، فمنها التقويم الأولي أو القبلي والذي يهدف إلى تحديد المستوى المعرفي القبلي للطالب لتحديد من أين يبدأ دراسة مقرر ما؟ ، والتقويم البنائي ويهدف إلى بيان مدى ما تحقق من أهداف مرحلية للطالب أثناء دراسته لمقرر ما، والتقويم التشخيصي ويهدف إلى تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطالب، والتقويم النهائي أو البعدي ويهدف إلى قياس مدى ما حققه الطالب من مخرجات التعلم لمقرر دراسي ما والمحددة مسبقا. (علي، ٢٠٠٣، ١٤٠)

لقد نال التقويم في مجال تكنولوجيا التعليم اهتماماً كبيراً، ومع ظهور العديد من المستحدثات التكنولوجية في التعليم في الفترة الأخيرة، مثل الإنترنت والوسائط المتعددة والواقع الافتراضي والتعلم الإلكتروني والذي يعرف بأنه طريقة لتقديم المقررات أو الوحدات الدراسية للمتعلمين من خلال مستحدثات تكنولوجية عديدة، كشبكة الإنترنت وما تحتويه من مكتبات إلكترونية وآليات بحث والشبكات المحلية والحاسب ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسوم، سواء كان من بعد أو في الفصل المدرسي، وفيه يمكن التفاعل بين المعلم والمتعلمين من جهة وبين المتعلمين وبعضهم من جهة أخرى" . (إسماعيل ، ٢٠٠٤، ٣٦٧)

ولقد بنيت البرامج التعليمية في مجال تكنولوجيا التعليم في ضوء هذه المستحدثات وخاصة برامج التعلم الإلكتروني، والتي أصبح تقويمها ضرورة ملحة، وذلك لبيان مدى ما تحقق من أهداف هذه البرامج، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تقويم هذه البرامج إلكترونيا.

والتقويم المرحلى من أهم أنواع التقويم وأهمها فى العملية التعليمية حيث يسهم فى أداء العديد من الوظائف وأهمها توجيه تعلم الطلاب في الاتجاه المرغوب فيه . تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها ، وتعزيز جوانب القوة تعريف المتعلم بنتائج تعلمه ، وإعطاؤه فكرة واضحة عن أدائه وإثارة دافعية المتعلم للتعلم والإستمرار فيه .

ومن خلال ما سبق ذكره ترى الباحثة أهمية تناول خصائص هذة المقررات ومنها طرق التقويم العديدة لأداء الطلاب الملتحقين بها وملاحظة الباحثة ندرة المراجع العربية التي تناولت المقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر وقله الدراسات

العربية فى هذا المجال رغم وجود العديد من الدراسات الأجنبية التى تناولت المقررات الكترونية المفتوحة والتى قدمت دليلا عمليا بأفضل الممارسات في تصميم و إدارة الموك للمحاضرين والتربويين المهتمين ببدء مساقات الموك الخاصة بهم .

- الإحساس بمشكلة البحث :

يعدالتقويم جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوماً أساسياً من مقوماتها ، وأنه يواكبها في جميع خطواتها ، كما يعد التقويم المرحلى للمقررات الألكترونية المفتوحة المصدر الواسعة الإلتحاق من أهم العناصر التى يعتمد عليها نجاح المقررات المفتوحة المصدر الواسعة الإلتحاق، وقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية المقررات المفتوحة المصدر ومنها دراسة (khalil&Ebner وفاعليتها ،٢٠١٥)

والتى أظهرت من خلال استبيان لجمع البيانات من الطلاب والمحاضرين ان نموذج التفاعل المقترح يتضمن خمس خطوات (امكانية الوصول، الدافعية، التفاعل الإجتماعى، وتبادل المعلومات، نمو وبناء المعرفة) كما أكدت أهمية تفعيل أدوات التفاعل فى الموك كما أظهرت نتائج الإستبيان مدى رضا الطلاب والمحاضرين عن الموك بينما أوضحت بعض أسباب عدم الرضا لدى البعض ومنها نقص تفاعل المحاضر معهم كما اقترحت الدراسة بعض الإستراتيجيات لدعم التفاعل مع الطلاب فى الموك .

وهناك دراسة(Najafi&Others) التى أثبتت تأثير المقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر فى حث الطلاب على التعلم وأظهرت نتائجهاأن الطلاب اللذين درسوا عن طريق المقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر قدأظهروا تقدما قليلاً فى الإختبار المعرفى الذى صممة المعلم، بينما حصلوا على معدلات أكبر فى الإختبارات الإلكترونية عبر المقرر الإلكترونى (الموك) أكثر من طلاب المجموعة التى استخدمت التعلم المزيج كما اظهر هؤلاء الطلاب درجة ثبات أعلى فى الإختبار القصيرة على الموك وقد أوصت الدراسة بأهمية الإختبارات الإلكترونية التى قدمت من خلال الموك وانها كانت مصدر جيد للبيانات فى هذه الدراسة وكان الطلاب لديهم قدرة على استعادة المعلومات من خلال الموك ومن خلال المناقشات الخاصة ونقل المعرفة وتطبيق الأنشطة والواجبات الأسبوعية.

(Schoenack ٢٠١٣) التى أوصت بدعوة المصممين لتنفيذ الموك بشكل أفضل و لتحديد عملية التوجية فى التعلم وتضمين عناصر وأدوات التعليم المتزامن وتقديم التقويم البنائى والنهائى مع تطوير أدوات الإتصال والتفاعل داخل الموك.

(Kizilcec&Scheider 2013) والتى أوصت بوضع تقييمات أكثر فعالية فى مقررات الموك والتنوع فى اساليب التقويم من أجل نجاح الموك، كما لاحظت الباحثة وجود قصور فى مهارات استخدام أنظمة ادارةالمحتوى لدى طالبات

الدراسات العليا بجامعة الملك سعود ، وضعف دافعيتهم نحو انجاز المهارات المطلوب انجازها فى مقرر وسائل ادارة المحتوى الإلكترونى ، وبسؤال الطالبات عن رأيهن فى طريقة تقويم المقرر من خلال مقابلة أجرتها الباحثة معهن أكدن أن معظم الطرق المستخدمة فى تدريس المقرر هى الطريقة التقليدية ، فضلا على أن الطرق المستخدمة فى تقويم المقرر تركز على التقويم النهائى بالطرق التقليدية مع الطالبات .

مما سبق ومعطرح العديد من المساقات الإلكترونية المفتوحةعليها فى مختلف المجالات التعليمية، والتى ساعدت على حل المشكلات التى تواجه الطالبات فى دراسة هذه المقررات ووفرت الكثير من الجهد والوقت لدى المعلمين ، ووفرت العديد من طرق التقويم للطلاب والتى تساعدهم فى انجاز المقرر تتحدد مشكلة البحثفى عدم توافر مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى التعليمى ونقص الدافعية فضلا على عدم وجود تنوع فى أساليب التقويم المستخدمة بالمقرر ولذلك فإننا بحاجة الى تتبع وتنوع أساليب التقويم المستخدمة فى هذه المقررات واجراء المزيد من الدراسات حول أثرها فى زيادة الدافعية نحو الإنجاز وفاعليتها فى تنمية مهارات إستخدام أنظمة ادارة المحتوى الإلكترونى.

- تساؤلات البحث :

يمكن معالجة مشكلة البحث من خلال الإجابة على التساؤل الرئيس التالى:

ماأساليب التقويم المرحلى الإلكترونى التى يمكن استخدامهابالمقررات المفتوحة المصدرواسعة الإلتحاق لتنمية الدافعية ومهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- ما الأسس النظرية التى يستند عليها تصميم مقرر مفتوح المصدر واسع الإلتحاق لتنمية الدافعية للإنجاز ومهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى لدىطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟
- ما معايير تصميم مقرر مفتوح المصدر واسع الإلتحاق لتنمية الدافعية للإنجاز ومهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى لدى طالبات الدراسات العلياجامعة الملك سعود؟
- ما أثر أساليب التقويم المرحلى الإلكترونى فى المقررالمفتوح المصدر واسع الإلتحاق على الدافعية للإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟
- ما أثر أساليب التقويم المرحلى الإلكترونى فى المقرر المفتوح المصدر واسع الإلتحاق على تنمية مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوىلدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟

- أهداف البحث :

- تصميم مقرر الكترونى مفتوح المصدر واسع الإلتحاق لقياس أثره على الدافعية للإنجاز و تنمية مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى لدى طالبات الدراسات العليابجامعة الملك سعود
- تحديد معايير تصميم المقرر الإلكترونى المفتوح المصدر الواسع الإلتحاق.
- تحديد أساليب متنوعة للتقويم المرحلى بالمقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر واسعة الإلتحاق.
- قياس أثرالمقرر المفتوح المصدر الواسع الإلتحاق على الدافعية للإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا.
- قياس أثر المقرر المفتوح المصدر الواسع الإلتحاق على مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى لدى طالبات الدراسات العليا.

- أهمية البحث :

قد يسهم البحث الحالى فى :

- لفت أنظار المعلمين وأعضاء هيئة التدريس والقائمين على العمليةالتعليمية الى أهمية استخدام المقررات المفتوحة المصدر فى تقديم المحتوى التعليمى بشكل جديد مما قد يزيد من فاعلية العملية التعليمية.
- تطوير تدريس المقررات المختلفة للطالبات بكليات التربية.
- حل المشكلات والمعوقات البيئية والمتعلقة بمشكلات تدريس بعض المقررات وغيرها التى قد تتعرض لها طالبات كليات التربية وخاصة بالأماكن النائية.
- توجيه الاهتمام إلي أهمية التنويع فى استخدام اساليب التقويم المرحلى واستخدام التكنولوجيا في التدريس وخاصة أساليب التقويم المرحلى الإلكترونى في المرحلة الجامعية.
- توجيه اهتمام الطالبات نحو التعلم الذاتى، والتعلم المفرد.

- حدود البحث :

- تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي فى الفترة من ٢٣ نوفمبر ٢٠١٥ إلى ٧ فبراير ٢٠١٦ .
- اقتصر البحث على بعض مهارات استخدام أنظمة ادارة التعلم والمحتوى (مهاره استخدام الصفحة الرئيسية للنظام)،(مهارات إنشاء مقرر)،(مهارات انشاء المجموعات)،(إدراج المصادر الخارجية)،(إنشاء اختبار قصير)،(إنشاء أنشطة المقرر) وهى المهارات المتضمنة بمقرر وسائل إدارة التعلم الإلكترونى.
- اقتصرت أساليب التقويم المرحلى (المناقشات ـ الإختبارات القصيرة ـ التدريبات) وهى الأدوات المتاحة للتفعيل على منصة "رواق" .
- اقتصر تطبيق البحث على عينة من طالبات الدراسات العليا(الماجستير) جامعة الملك سعود قسم تقنيات التعليم.

- منهج البحث:

يبنى البحث على المنهجين التاليتين :

- **المنهج الوصفي فى مرحلة الدراسة والتحليل .**
- **المنهج شبة التجريبي من حيث إختيار العينة وإجراء التجربة وتحليل وحصر النتائج.**

- عينة البحث :

تم تطبيق البحث على عينة من طالبات الدراسات العليا ببرنامج الماجستير - جامعة الملك سعود تخصص تقنيات التعليم وعددهم (٩٠) طالبة ، وتم تقسيم العينه إلى مجموعتين: مجموعة ضابطة و عددها (٤٥) طالبة و مجموعة تجريبية و عددها (٤٥) طالبة . جدول (١) يوضح التصميم التجريبى للبحث:

جدول (١) التصميم التجريبى للبحث

المجموعة	القياس القبلى	المعالجة التجريبية	القياس البعدى
الضابطة	إختبار الدافعية للإنجاز	أساليب التقويم التقليدية	إختبار الدافعية للإنجاز بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى
التجريبية	إختبار الدافعية للإنجاز بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام أنظمة ادارة التعلم والمحتوى.	أساليب التقويم المرحلى الإلكترونى	إختبار الدافعية للإنجاز بطاقة ملاحظة لمهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى

- فروض البحث :

- **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لإختبار الدافعية للإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.**
- **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات استخدام أنظمة ادارة التعلم والمحتوى لصالح المجموعة التجريبية.**
- **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار الدافعية للإنجاز لصالح القياس البعدى.**
- **يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى التعليمى لصالح القياس البعدى.**

- إعداد مادة المعالجة التجريبية :

تصميم وانتاج مقرر الكترونى مفتوح المصدر ، وتحديد الأهداف العامة للمقرر ، والأهداف السلوكية لمادة أنظمة ادارة المحتوى، وتحديد المحتوى التعليمي واستراتيجيات التدريس والأنشطة وطرق التقويم المرحلى.

- أدوات البحث :

- **اختبار الدافعية للإنجاز.**
- **بطاقة الملاحظة لقياس مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى .**

- خطوات البحث :

للإجابة على السؤال الأول والثانى من أسئلة البحث وهما :

- **ما الأسس النظرية التى يستند عليها تصميم مقرر مفتوح المصدر واسع الإلتحاق لتنمية الدافعية للإنجاز ومهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟**
- **ما معايير تصميم مقرر مفتوح المصدر واسع الإلتحاق لتنمية الدافعية للإنجاز ومهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى لدى طالبات الدراسات العليابجامعة الملك سعود؟**

تم الآتى : مراجعة الأدبيات والدراسات العلمية المرتبطة بالبحث الحالي مثل(أساليب التقويم الإلكترونى المرحلى، أسس تصميم المقررات الألكترونية المفتوحة المصدر الواسعة الإلتحاق، ومعايير تصميم المقررات الإلكترونية، أنظمة ادارة التعلم والمحتوى) بالإضافة إلي دراسة الواقع الحالي لمعرفة موقع هذه الدراسة من الدراسات السابقة، والاستفادة منها في بناء أدوات البحث

وللإجابة على السؤال الثالث والرابع من أسئلة البحث وهما :

- **ما أثر أساليب التقويم المرحلى فى المقرر الإلكترونى المفتوح المصدر على الدافعية للإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟**
- **ما أثر أساليب التقويم المرحلى فى المقرر المفتوح المصدر على تنمية مهارات استخدام استخدام أنظمة ادارة المحتوى لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟**

تم الآتى :

- **اختيار عينة البحث من طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود قسم تقنيات التعليم (وعددهن 45 طالبة للمجموعة التجريبية و٤٥ طالبة للمجموعة الضابطة).**
- **التطبيق القبلي لأدوات البحث (علي المجموعتين التجريبية والضابطة).**
- **تصميم وانتاج المقرر الإلكترونى المفتوح المصدر ونشره على منصة "رواق" التعليمية.**

- استخدام أساليب التقويم الإلكترونى للمقرر الإلكترونى عبر منصة رواق التعليمية للمجموعة التجريبية، واستخدام أساليب التقويم التقليدية المتبعة فى تقويم المادة للمجموعة الضابطة.
- التطبيق البعدي لأدوات البحث (علي المجموعتين التجريبية والضابطة) .
- جمع البيانات ومعالجتها إحصائيًا، باستخدام الأساليب الإحصائية (اختبار "ت"T-TEST)للمجموعات المرتبطة وغير المرتبطة)للمقارنة بين نتائج المجموعتين ومعادلة (ألفا كرونباخ) لحساب الثبات للمقياس و(مربع ايتا) لقياس الأثر.
- استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- وضع التوصيات والمقترحات.

- مصطلحات البحث :

- التقويم المرحلى **Formative Evaluation** :

يعرف (في إطار استمرارية التقويم أثناء العملية التعليمية) ويهدف إلى تزويد المعلمين والطلاب بتغذية راجعة مستمرة عن مدى تعلم الطلاب ومدى تحقق الأهداف السلوكية أولاً بأول .(علام،٢٠٠٣، ٢٦)

- التقويم المرحلىالإلكترونى **E-Formative Evaluation** :

يعرف إجرائيا بأنه مجموعة الأساليب التى استخدمتها الباحثةباستخدام الحاسوب والإنترنت لتقويم أداءالطالب اثناء التعلم وبانتظام فى جميع مراحل عملية تدريس المقرر المفتوح المصدر

- المقرر الإلكترونى **E-course** :

يعرف المقرر الإلكترونى بأنه : "مقرر يستخدم فى تصميمه أنشطة ومواد تعليمية تعتمد على الحاسوب وهو محتوى غنى بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية فى صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة على شبكة محلية أو على الإنترنت. (سالم، ٢٠٠٦، ٣٠٩)

ويعرف أيضا بأنه"المعلومات التى يتم نقلها للطلاب رقميا، والتى من أشكالها: النص، والصوت، والفيديو، والمحاكاة وغيرها...." (عطوان ، ٢٠١٠)

ويعرف في هذا البحث بأنه"مجموعة من الدروس الخاصة بمقرر أنظمة أدارة انظمة التعلم والمحتوى الإلكترونى باستخدام وسيط إلكترونى، وتكون غنية بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية ، وتكون مرتبة، ومنظمة بشكل مباشر مع بيئة الحاسب وشبكات الإنترنت".

- المقرر الإلكترونى المفتوح المصدر الواسع الإلتحاق(Massive open online courses(MOOC :

ويعرف اجرائيا بأنه مجموعة من الدروس مجموعة من الدروس الخاصة بمقرر أنظمة أدارة انظمة التعلم والمحتوى الإلكترونى باستخدام وسيط

إلكترونى، وتكون غنية بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية ، وتكون مرتبة، ومنظمة بشكل مباشر ويتم عرضها للطلاب من خلال احدى المنصات العربية وهى منصة رواق "

- أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني **learningContent Management System(LCMS)** :

تعرفها مبارز وفخري (٢٠١٣: ٦٦) بأنها عبارة عن مجموعة من الأدوات الخاصة ببعض برمجيات الكمبيوتر ، والتي تمكن مستخدميها من تصميم وإنتاج المقررات التي يتم تقديمها عبر الشبكات.

- أولا أدبيات البحث :
- المحور الأول:أساليب التقويم المرحلى الإلكترونى :

من طرق تقييم التحصيل الجديدة التقييم الإلكتروني وهو التقييم الذي يتم بواسطة تقنيات الكمبيوتر وشبكاته لهذا التقييم نوعين هما التقييم المعتمد على الكمبيوتر ويتم عن طريق تقنيات الكمبيوتر دون تقنيات الاتصال بالشبكات، النوع الثاني هو التقييم المعتمد على الشبكات (التقييم الفوري) ويتم من خلال عن طريق إحدى شبكات الكمبيوتر فإذا كان على شبكة الإنترنت فيطلق عليها التقييم المعتمد الإنترنت أما التقييم المعتمد على الشبكة العنكبوتية (الويب)،هناك أنواع كثيرة للتقييم الإلكتروني لكن الأكثر شيوعا بينها هو الاختبارات الإلكترونية الرسمية و الاختبارات القصيرة على الشبكة والتكليفات الفورية على الشبكة و لحقيبة الوثائقية الإلكترونية (البورتفليو) وبرامج (برمجيات)التعليم الخصوصي و استبيانات التقييم الذاتي الإلكترونية.

ويعرف(زاهر ٢٠٠٩،٤٠٤ ـ ٤١٢) التقويم الإلكترونى بانه عملية توظيف شبكات المعلومات وتجهيزات الكمبيوتر والبر مجيات التعليمية والمادة التعليمية المتعددة المصادر باستخدام وسائل التقييم لتجميع وتحليل استجابات الطلاب بما يساعد عضو هيئة التدريس على مناقشة وتحديد تاثيرات البرامج والأنشطة بالعملية التعليمية للتوصيل الى حكم مقنن قائم على بيانات كمية او كيفية متعلقة بالتحصيل الدراسى .

- أساليب التقويم الإلكترونى :

يحدد كلا من (٢٠٠٦، ١٣ ـ ٣٣)Joyce& others وعزمي (٢٠٠٨، ٣٠٤ ـ ٣٠٥)، طرق مختلفة تستخدم في التقويم الإلكتروني، تم تصنيفها حسب طبيعة مخرجات التعلم المراد قياسها، وهي:

- لوحات المناقشة.
- الأنشطة التطبيقية للتعلم
- الأوراق البحثية
- القياس الذاتي (مواقع الويب الشخصية ـ المجلات ـ المقالات).
- الاختبارات الفترية والنهائية (الاختبارات الكمبيوترية).

- المشروعات / التدريب العملي.
- الحقائب الإلكترونية (ملفات الإنجاز).
- التعلم الجماعي.
- الاختبارات النهائية

ويرى عبد العزيز(٢٠٠٨، ١٠٦ ـ ١١٧) أنه يمكن تقويم برامج التعلم الإلكتروني من خلال أساليب التقويم الإلكتروني التالية:

- الامتحانات القصيرة Short Quizzes: وهي تقيس قدرة المتعلم على استدعاء وفهم المعارف.
- الامتحانات المقالية Essays : وهي تقيس مستوى عال من القدرات المعرفية وخاصة ما يتعلق منها بالتفكير الناقد والتفكير الإبداعي واتخاذ القرارات.
- ملفات الإنجاز E-Portfolios: أو ما يعرف بالحقائب الإلكترونية، وهي تجميع منظم لأعمال الطلاب الهادفة وذات الارتباط المباشر بموضوعات المحتوى يتم تكوينها عن طريق المتعلم وتحت إشراف وتوجيه المعلم،
- تقويم الأداء Performance Evaluation: و يهتم بقياس قدرة المتعلم على أداء مهارات محددة أو إنجاز مهمة تعليمية محددة.
- المقابلات Interviews : ويمكن إجراء المقابلة في بيئة التعلم الإلكتروني بطريقة تزامنية باستخدام النصوص المكتوبة أو المسموعة والمرئية من خلال مؤتمرات الفيديو.
- اليوميات Journal : وهي عبارة عن تقارير يحتفظ بها المتعلم باستمرار عن أدائه لعمل ما من الأعمال، وتعد من أدوات التقويم البنائي.
- أوراق العمل Paper Work.
- التأملات الذاتية Paper Reflective.
- عدد مرات المشاركة Figures Participation Learner.
- تقييم الزملاء Assessment Peer.
- التقييم الذاتي Learner Self-assessment.

- التقويم المرحلى :

وهو الذي يطلق عليه أحياناً التقويم المستمر ، ويعرف بأنه العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم ، وهو يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية .

ومن الأساليب والطرق التي يستخدمها المعلم فيه ما يلي :

- المناقشة الصفية .
- ملاحظة أداء الطالب .
- الواجبات البيتية ومتابعتها .
- النصائح والإرشادات .

- حصص التقوية .

والتقويم المرحلى هو أيضاً استخدام التقويم المنظم في عملية بناء المنهج ، في التدريس وفي التعلم بهدف تحسين تلك النواحي الثلاث وحيث أن التقويم البنائي يحدث أثناء البناء أو التكوين فيجب بذل كل جهد ممكن من أجل استخدامه في تحسين تلك العملية نفسها .

وعند استخدام التقويم المرحلى ينبغي أولاً تحليل مكونات وحدات التعلم وتحديد المواصفات الخاصة بالتقويم البنائي ، وعند بناء المنهج يمكن اعتبار الوحدة درس واحد تحتوي على مادة تعليمية يمكن تعلمها في موقف محدد ، ويمكن لواضع المنهج أن يقوم ببناء وحدة بأداء بوضع مجموعة من المواصفات يحدد منها بشيء من التفصيل المحتوى ، وسلوك الطالب ، أو الأهداف التي ينبغي تحقيقها من جراء تدريس ذلك المحتوى وتحديد المستويات التي يرغب في تحقيقها ، وبعد معرفة تلك المواصفات يحاول واضعي المادة التعليمية تحديد المادة والخبرات التعليمية التي ستساعد الطلاب على تحقيق الأهداف الموضوعة ، ويمكن للمعلم استخدام نفس المواصفات لبناء أدوات تقويم بنائية توضح أن الطلاب قد قاموا بتحقيق الكتابات الموضوعة وتحدد أي نواح منها قام الطلاب فعلاً بتحقيقها أو قصروا فيها .

الوظائف التي يحققها التقويم المرحلى هي :

- توجيه تعلم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه .
- تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها، وتعزيز جوانب القوة
- تعريف المتعلم بنتائج تعلمه ، وإعطاؤه فكرة واضحة عن أدائه .
- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه .
- مراجعة المتعلم في المواد التي درسها بهدف ترسيخ المعلومات المستفادة منها .
- تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم ، لتسهيل انتقال أثر التعلم .
- تحليل موضوعات المدرسة ، وتوضيح العلاقات القائمة بينها .
- وضع برنامج للتعليم العلاجي ، وتحديد منطلقات حصص التقوية .
- حفز المعلم على التخطيط للتدريس ، وتحديد أهداف الدرس بصيغ سلوكية ، أوعلى شكل نتاجات تعلمية يراد تحقيقها .(علام ،٢٠٠٣، ٤٣)

ومن الدراسات التى تناولت اساليب التقويم المتنوعة دراسة السفيانى(٢٠١٠)التى هدفت الدراسة تعرف أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسيواتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية وقد استخدم مع المجموعة التجريبية أساليب تقويم متنوعة في تدريس الوحدات المختارة للتجريبية، بينما استخدم مع المجموعة الضابطة

الاختبار المقالي كأسلوب وحيد في تقويم نفس محتوى الوحدات التي درستها المجموعة التجريبية.

وقد أظهرت النتائج وجود فرق لصالح المجموعة التجريبية فى كلا من التحصيل والإتجاه نحو المادة كما أوصت الدراسة بضرورة اعتمادالتنوع في أساليب تقويم الطلبة في كل المواد الدراسية بشكل عام ومادة التربيةالإسلامية بشكل خاص،وعقد دورات تدريبية للمعلمين لاستخدام أساليب التقويمالمتنوعة.كما هدفت دراسة جامعة منغوليا بالصين (٢٠١٠) الى اجراء دراسة تجريبية عن التقويم المرحلى بمادة اللغة الإنجليزية على طلاب جامعة داليان، وطبق البحث على عينة من (٤٠) طالب وطالبة من طالبات كلية التعليم المستمر بالجامعة التكنولوجية، واستخدمت اداه الإستبيانات للتعرف على أراء الطلاب حول أساليب التقييم فى مادة اللغة الإنجليزية ومدى تفاعل الطلاب فى التقييم التكوينى المقدم والمقارنة بين المجموعة التجريبية التى استخدمت التقييم المرحلى والمجموعة الضابطة وقد أظهرت النتائج أن التقييم المرحلى كان فاعلا فى تدريس اللغة الإنجليزية.

- المحور الثانى المقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر الواسعة الإلتحاق :

يعرف المقرر الإلكترونى"مقرر يستخدم فى تصميمة أنشطة ومواد تعليمية إلكترونية تعتمد على الكمبيوتر وغيره من التقنيات الإلكترونية الحديثة، وهو محتوى غنى بمكونات الوسائط المتعددة التفاعلية فى صورة برمجيات معتمدة أو غير معتمدة، على شبكة محلية أو شبكة الإنترنت". (صبرى، ٢٠٠٩، ٦٠)

وقد اعتمدت الكليات والجامعات التى تبنت منظومة التعلم الإلكترونى عن بعد على عملية تصميم المقررات الإلكترونية ، وبثها عبر الشبكة العالمية للمعلومات "الإنترنت" ؛ حتى يسهل على المتعلم متابعتها ودراسة محتواها العلمى ، دون الحضور إلى حرم الجامعة لتلقى المحاضرات والإلتقاء مع الأستاذ الجامعى وجها لوجه فى قاعة المحاضرات، فالمقرر الإلكترونى متاح طوال ساعات اليوم وكذلك فى أيام العطلات،حيث يستطيع المتعلم الدخول إليه فى أى وقت وفى أى مكان،وله دور إيجابى وتفاعلى ؛ حيث يستطيع التعليق على محتوياته وعلى آراء الآخرين من المتعلمين وإمكانية الحصول على كم هائل من المعلومات. ويمكن للمتعلمين الدخول إلى موقع المقرر فى نفس الوقت ، حيث تتم المحادثة والمناقشة بينهم وهذا فى حالة التعلم الإلكترونى المتزامن عبر الإنترنت، أما فى التعلم الإلكترونى غير المتزامن عبر الإنترنت ، فيستطيع المتعلمين الدخول إلى موقع المقرر الإلكترونى فى أى وقت دون الإلتزام بوقت محدد (سالم،٢٠٠٦، ٣٠٩) .

وقد أثبتت دراسة حريت (٢٠٠٩)أن المقرر الإلكترونى ذو أثر فعال فى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية للدارسين للطلاب التربية فنية بكلية التربية النوعية

بجامعة قناه السويس ، وقد أوصت الدراسة بضرورة الإعتماد على التكنولوجيا الحاسوبية لفتح آفاق مستقبلية جديدة نحو التعلم عن بعد والتعليم المفتوح فى مجالات الدراسة وممارسة الفنون التشكيلية.كما أوصت بضرورة إنشاء مركز فى الجامعة يعنى بمصادر ووسائل وأساليب التعلم الذاتى ليكون مصدرًا من مصادر التعلم ومرجعا للأساتذة عند تصميمهم للمقررات الإلكترونية.

مكونات المقرر الإلكتروني عبر الإنترنت: وتذكر الطاهر وعطية (٢٠١٢، ٦٢) بأن المقرر الالكتروني يتكون من مجموعة من الأدوات التي تمكن المتعلم من التواصل مع معلمه ومع زملائه ومن الاطلاع والمشاركة في المعلومات الخاصة بالمقرر،ويلخص الشكل التالي أهم مكونات المقرر الإلكتروني، مع ملاحظة أنه ليس بالضرورة أن تتوافر جميع المكونات في كل مقرر إلكتروني تعليمي، حيث يتوقف ذلك على معد المقرر الذي يستطيع أن يختار منها مايتناسب مع أهداف المقرر ومحتواه الذي يقدمه وفقا للمرحلة العمرية والخصائص الفردية للمتعلمين المسجلين في ذلك المقرر .

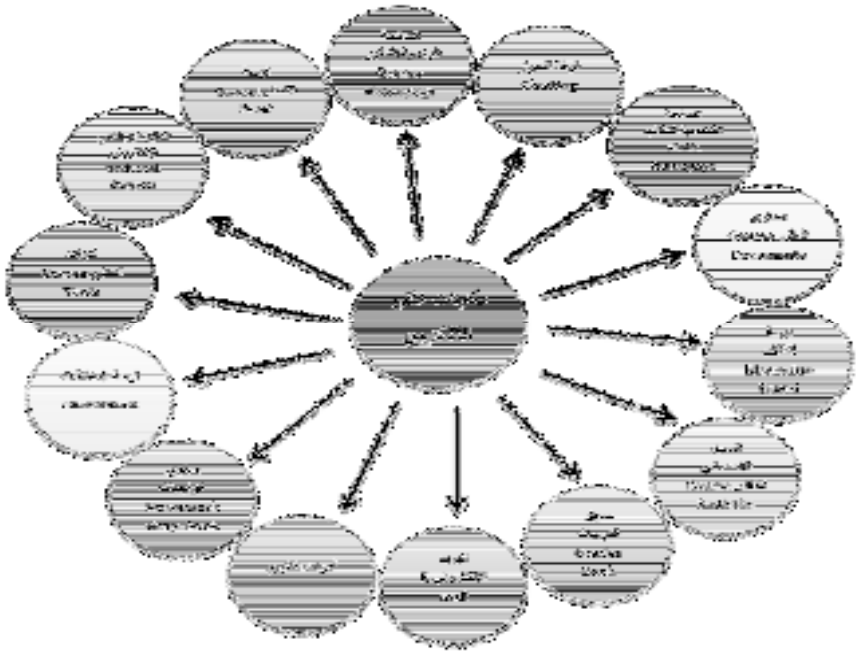

شكل (١) بعض مكونات المقرر الإلكتروني(الطاهر و عطية ،٢٠١٢، ٦٢)

- المقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر الواسعة الإلتحاق:

لقد حققت تكنولوجيا التعلم الإلكتروني آمال كثير من الناس فى التعلم والدراسة فى أفضل الجامعات العالمية مثل:هارفارد، وستانفورد، وكاليفورنيا

دون تحمل أي تكلفة، وفى أى مكان، وأى زمان، ودون الحاجة إلى السفر وترك الأوطان، إنها المقررات الإلكترونية واسعة الانتشار"موك" والمتوفرة الآن على المواقع عشرات MOOC""Massive من الجامعات العالمية بصورة مجانية، ومتاحة لجميع المتعلمين في أى مكان فى العالم دون قيود أو حدود.

ولذلك فإن توظيفه فى التعليم ، وبخاصة في التنمية البشرية المستدامة والتعلم مدى الحياة، واعتباره مجالاً خصباً للاستثمار والمنافسة العالمية، والاستفادة من إقبال ملايين المتعلمين على استخدام الانترنت ولعل الزيادة الملحوظة في أعداد مستخدمي شبكة الانترنت من الأمور التي تيسر هذا الاتجاه وتدعمه (http://www.internetworldstats.com،2014)

- أولامفهوم المقررات الإلكترونية واسعة الانتشار"موك **MOOC** :

اتُفق على مصطلح "موك"فى كاليفورنيا حيث يقع مقر شبكة كورسيرا Coursera. (http://www.coursera.org) وهى أكثر الشبكات الإلكترونية تطوراً.

ويعني مصطُلح "موك المقررات الإلكترونية المفتوحة، ذات الإلتحاق الهائل ولكن يفضل تسميتها بالمقررات MOOCالإلكترونية المفتوحة المصدر فمن الممكن أن يلتحق بها عدد محدود من الطلاب ولكن هذه المقررات تتميز بانتشارها عبر مساحات واسعة من الكرة الأرضية فلا تتقيد بحدود جغرافية أو سياسية أو ثقافية.

وهذه المقررات الإلكترونية المكثفة تستهدف عدداً ضخما من الطلاب، وتتكون من: فيديوهات لشرح المقرر يقدمها أساتذة وخبراء ومواد للقراءة واختبارات، فضلا عن منتديات للتواصل بين الطلبة والأساتذة من ناحية، والطلبة وبعضهم بعضًا من ناحية أخرى، والدراسة في "موك" غير تزامنية، أي تعتمد على الخطو الذاتي للطلاب .

وتحتوى الموك على مقررات متنوعة فى مختلف التخصصات:علمية وأدبية، وطبية، وهندسية، واقتصادية، ومعظم مواقع الموك مجانية وغير ربحية مثل موقع ايدكس الذى انشأته جامعة هارفارد، ومعهد ماساتشوستس حيث تقدم مقررات مجانية لأكثر من خمسة ملايين طالب وطالبة حول العالم وهناك أيضا مواقع للموك ربحية مثل يوداسيتى تعتمد على نماذج ربحية متعددة مثل تحصيل رسوم مقابل أجر، ومنح الطلاب المشاركين للشهادات فى نهاية المقرر مقابل أجر (https://hunasotak.com/artical/741، زيدان ،٢٠١٣)

- فوائد استخدام "موكثانيا **MOOC** :

حدد(Donaldson&Others ,2015,: 99-101) مجموعة من الفوائد للموك:

- أنها عالمية لا تتقيد بالحدود الجغرافية أو الزمانية أو الثقافية أو الدينية.

- متاحة بعدة لغات، كما يمكن ترجمتها للغات أخري.
- تناسب عدداً كبيراً من المتعلمين فى مختلف الثقافات.
- تساعد على تبادل الخبرات بين المتخصصين في دول العالم المختلفة؛مما يحقق مفهوم عولمة التعليم.
- تساعد فى التنمية البشرية للموظفين والعاملين في مختلف المجالات.
- يمكن إنتاجها ونشرها فى مدة زمنية قصيرة.
- لا تحتاج لفترات زمنية طويلة لدراستها، فأكثرها لايتجاوز عدة أيام أو ساعات للدراسة.
- تناسب الطلبة، والخريجين، والعاملين فى المهن المختلفة.
- غالباً ما يقوم بتصميمها وإنتاجها وإدارتها مؤسسات تعليمية عالمية مرموقة
- تعتمد فى معظمها على التعلم فى مجموعات؛ مما يساعد على تبادل الخبرات، والفهم المشترك للمقرر
- تحقق هدف التعلم الذاتي والتعلم مدى الحياة.
- تعمل على نشر ديمقراطية التعليم و إتاحة فرص متكافئة أمام جميع الأفراد فى العالم دون النظر لجنس أو عرق أو لغة.
- تضييق الفجوة العلمية بين المجتمعات المتقدمة والنامية.

وهناك العديد من الدراسات التى تناولت أهمية الموك وفوائده ومنها دراسة يونج شن (Chen,2014) والتى هدفت الى تقصى فائدة وأهمية المقررات المفتوحة المصدر الواسعة الإنتشار عن طريق تتبع بيانات المدونات كما صممت الدراسة استبيان حول الموك واستغرق تطبيقة من يناير ٢٠١٠ الى يونيو ٢٠١٤ ، ووجد أن اكثر المفاهيم التى تناولتها المدونات حول الموك هى الموك والمفاهيم المتعلقة به وهى طرق التقويم فى الموك وأساليب المناقشات المتعددة فيه كما أكدت الدراسة ان هناك فروق بين التعلم القائم على الفصول التقليدية وبين الموك وانه وسيلة مبتكرة للتعليم والتعلم وان أراء الناس تشير الى أن الموك له اثار كبيرة على التعليم العالى رغم ان الإتجاه نحوها لا يزال غير واضح كما أوصت الدراسة باجراء المزيد من الدراسات عن الموك مستقبلا.

- ثالثاً الأسس النظرية للمقررات المفتوحة المصدر الواسعة الإلتحاق:

تستند MOOC" على مباديء النظرية الاتصالية التى قدمها كل من: "سيمنز، ودوينز Siemens & Downes فنظرية التعلم الاتصالية تتوافق مع احتياجات القرن الحادي والعشرين، والتي تأخذ في الاعتبار الاتجاهات الحديثة في التعلم واستخدام التكنولوجيا والشبكات، فى الجمع بين العناصر ذات الصلة في كثير من نظريات التعلم، والهياكل الاجتماعية، والتكنولوجيا).لبناء نظرية قوية للتعلم في العصر الرقمي(أبو خطوة،٢٠١٠)

وتتحـــدد مبـــادئ النظريـــة الاتصـــاليةConnectivism فيمـــا يلـــي: (Siemens,2005)

- معرفة كيفية الحصول على المعلومات أهم من المعلومات ذاتها و التي تتسم دومًا بالتغير والتطور المتسارع .
- يكمن التعلم والمعرفة في تنوع الآراء.
- التعلم هو عملية الربط بين مصادر المعلومات المتخصصة، ويستطيع المتعلم تحسين عملية التعلم من خلال العمل عبر الشبكة المحلية .
- إن توفير الاتصالات وكذا الحفاظ عليها ضروريان لتسهيل التعلم المستمر .
- القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والأفكار والمفاهيم والمهارات الأساسية .
- الدقة وتحديث المعرفة، هما الهدف من جميع أنشطة التعلم الاتصالية .
- اتخاذ القرار في حد ذاته عملية تعلم، فاختيار ماذا نعلم، ومعرفة معنى المعلومات الواردة يكون بالنظر في الواقع المتغير؛ لأن الإجابة الصحيحة الآن يمكن أن تكون خطأ غداً بسبب التغيرات التي قد تطرأ على المعلومات التي تؤثر في اتخاذ القرار .
- يحدث التعلم بطرق مختلفة، منها: المقررات، والبريد الإلكتروني، والشبكات الاجتماعية، النقاشات الحوارية، والبحث ، فالمقررات ليست المصدر الرئيس للتعلم.المدوناتعلى شبكة الإنترنت، وقوائم البريد الإلكتروني، وقراءة .
- التعلم هو عملية إنشاء المعرفة، وليس فقط استهلاك المعرفة. علما بأن أدوات التعلم وطرق التصميم ينبغي أن تستفيد من هذه السمة للتعلم .
- إن المداخل المختلفة والمهارات الشخصية مهمة للتعلم بشكل فعال في مجتمع اليوم، وعلى سبيل المثال القدرة على رؤية الروابط بين المجالات والأفكار والمفاهيم والمهارات الأساسية .
- التعلم له هدف نهائي، كتنمية القدرة على أداء مهارة معينة أو القدرة على العمل بفعالية في عصر المعرفة؛ من خلال تنمية مهارات الوعي الذاتي، وإدارة المعلومات الشخصية وغيرها.
- الاتقان والوصول إلى المعرفة الحديثة هما الهدف من التعلم الاتصالي .

ويرى(أبو خطوة،٢٠١٠) أن من مبادىء تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم الاتصالية والتى يجب مراعاتها هو: العمل على توفير تعليمات تحدد نطاق المشاركة المتوقع للطلاب ومستوياته، وعلى وضوح التفاعل بين المعلمين والطلاب، وبين الطلاب وبعضهم بعضا باستخدام الأدوات التكنولوجية المناسبة، سواء أكان ذلك بشكل متزامن أم غير متزامن، وكذلك توفير الفرص للطلاب لإدارة المناقشات ونقد المعرفة، واتخاذ القرارات بشأن التعلم كما يرى أن هناك تشابه بين النظرية الاتصالية والنظرية البنائية في التأكيد على التعلم الاجتماعي، وإتاحة الفرصة للمتعلمين للتواصل والتفاعل

فيما بينهم أثناء التعلم، وتؤكد النظرية الاتصالية على التعلم الرقمي عبر الشبكات، واستخدام أدوات تكنولوجيا الحاسوب والانترنت في التعليم .

ويُشرك الطلاب من خلال كل من: أنشطة التعلم الإبداعي، وبنية المقرر، والتركيز على التحفيز، والتعلم النشط، وتستخدم أدوات التعاون التي تساعد الطلبة على العمل والتعلم معا عن بعد، وتسمح لهم بتبادل الأفكار، والمشاعر (Barkley,2010,69 -46) عبر الإنترنت .

ومعظم أدوات التعاون تعمل بطريقة واحدة في تبادل الرسالة بين أطراف الاتصال؛ وذلك من خلال البريد الإلكتروني ومؤتمرات الفيديو الدردشة، والمؤتمرات الصوتية،.(Horton& Horton,2003,207) .

- رابعا تصنيف المقررات الإلكترونية المفتوحة واسعة الانتشار **MOOC :**

ذكر(Clark,2013) تصنيف للمقررات الإلكترونية وهى :

- موك قائمة على النقل **Transfer MOOC :**

يعتمد هذا النوع MOOC على مواقع الكترونية أو فى نظم إدارة التعلم الإلكتروني، وتتم العملية التعليمية بوجود المعلم، توضع المقررات وتعتمد فى جذب عدد كبير من المتعلمين على 'اسم' المؤسسة أو الأكاديمية، وتستخدم هذه المقررات أساليب تقليدية مثل ضمن هذه الفئةالمحاضرات المسجلة، والاختبارات القصيرة، والنصوص، ومجموعة من طرق التقييم، ويعتبر موقع كورسيرا ضمن هذه الفئة.

- موك قائمة على الانتاج **MadeMOOC :**

تستخدم هذه المقررات الفيديو التعليمي بشكل مبتكر، Khan Academy أو Udacity hand on board، ويمكن أن مثل أكاديمية خان تتضمن مقررات رسمية، وغير رسمية، وتوظف أساليب التعلم التشاركي مع استخدام برمجيات تفاعلية متطورة، و عمل الأقران وتقييم الأقران.

- موك تزامنية **SynchronousMOOC:**

يتصف هذا النوع من المقررات المتزامنة بوجود تواريخ محددة للبدء فى التعلم، ويتحدد فيها مواعيد نهائية لتنفيذ المهام والأنشطة والتقييمات، وغالبا ما تلتزم بالتقويم الأكاديمي، وتشجع هذه المقررات عمل المعلمين مع المتعلمين في فريق، وقد يشكك البعض فى مدى نجاح ذلك حيث إنه يصعب تحقيق التزامن فى جميع عمليات التعلم المرتبطة بالمقرر .

- موك لا تزامنية **AsynchronousMOOC** :

والموك اللاتزامنية هى مقررات غير متزامنة، لاتتقيد بتواريخ محددة، ولا تلتزم بمواعيد لبدء تنفيذ الأنشطة والتدريبات وانتهائها، ومن مزايا هذه المقررات أنه يمكن تعلمها فى أى وقت وتناسب اختلاف التوقيت الزمني بين الدول .

- موووك قائمة على التكيف **Adaptive MOOC** :

تعتمد هذه المواقع على استخدام الخوارزميات للتكيف وتقديم خبرات التعلم الشخصية، على أساس التقييم وجمع البيانات المتعلقة بالمتطلبات القبلية وتقديم مستويات أصعب للمتعلمين، وقد حُدد Gates باعتبارها مجالا جديدا مهمًا للإنتاجية على نطاق واسع في المقررات MOOC هذا من قبل مؤسسة للمتعلمين بالانتقال داخل بنيان المعرفة، ووفقا لخبراتهم فانهم يتحركون داخل المقرر، وتستخدم استطلاعات الرأى ونتائج Cogbooks عبر الانترنت. ويسمح هذا النوع من التقييم فى تطوير المقررات مستقبليًا، وتعتبر مقررات من هذا النوع.

- موووك قائمة على المجموعات **Group MOOC** :

على تكوين مجموعات تشاركية صغيرة من الطلاب لزيادة اكتساب الطلبة للمعلومات واحتفاظهم بها، وهذا النوع تعتمد هذه من المقررات لا يسمح بوجود أعداد كبيرة من المتعلمين، ويعمل على تنمية مهارات ترتبط بأعمال MOOC خاصة مثل مقررات الأعمال التجارية، والمجموعات يتم اختيارها باستخدام برامج على أساس المكان، والاستعدادالمتعلمين بخطة تعلم المقرر وتنفيذ Stanford ، والنوع، ولكل مجموعة مرشدين يتابعون التزام هذا النوع من المقررات ما به من تكليفات، وقد استخدمت .

- موووك قائمة على الاتصالات **Connectivist MOOC** :

يعتمد هذا النوع على الاتصالات عبر الشبكة، ولا تحدد المحتوى العلمي مسبقا، وتركز على إنتاج المعرفة، فمقولة في أن مقررات Cmooc سيمنز الشهيرة " تركز على إنتاج المعرفة وتوليدها مثل إنتاج شريط فيديو .

- موووك قصيرة الأجل **Mini MOOC** :

عادة ما تكون مرتبطة مع الجامعات، وتأخذ المقررات عدة أسابيع، ومع ظهور Mini MOOC قصيرة المدى والتى مقررات تستمر لعدد من الساعات والأيام، لتنمية مهارات قليلة، أصبحت منتشرة بشكل كبير، كما أنها MOOC مقررات الدقيقة، ومن أمثلة هذا النوع Open Badges movement أكثر مناسبة للمجالات النوعية ، أكثر مواقع MOOC اقبالا بالنسة لعدد المتعلمين ، فبعضها يعتمد على استخدام الفيديو MOOC)تتفاوت المؤسسات المختلفة في أعداد مستخدمين فقط: مثل المحاكاة، والمحاضرات المسجلة، والعروض التعليمية، كما تتفاوت أيضا الفترة الزمنية لدراسة تلك المقررات. و يبين الجدول مؤسسة أكاديمية تقدم التالي MOOC وتحظي بنسبة عالية من الطلبة، حيث يعتبر موقع كورسيرا هو أكثر إقبالا من حيث أكثر عدد المستخدمين وموقع Udemy(https://www.udemy.com) هو مثال لموقع يسمح لأي شخص ببناء أو دراسة المقررات عبر الانترنت ويهدف إلى توفير التعليم من

خلال تمكين أي شخص للتعلم من الخبراء في وقد سجل على هذا الموقع أكثر من مائة الف طالب.

الجهود العربية في نشر مواقع MOOC واستخدامها تعتبر اللغة هي المشكلة الأبرز للعديد من الطلاب في التعامل مع المساقات مفتوحة المصدر الدورات التدريبية عبر الإنترنت" ، فأغلب المواقع التي تقدم خدمة المواد مفتوحة المصدر "MOOCs" تقدمها باللغة الإنجليزية، وبرغم قلة منصات التعليم المفتوح التي تقدم خدماتها باللغة العربية إلا أنها بدأت في الظهور مؤخرًا وهناك العديد من المؤسسات على المستوى العربى التي تبذل جهودا كبيرة فى هذا الإطار ـ ولكنها لا تزال محدودة جدا ـ ربما أبرز هذه المواقع والتجارب ما يلي:

- أكاديمية ملتقى الدارين :

تعتبر أكاديمية الدارين هي أول أكاديمية عربية مفتوحة لتقديم خدمة التعليم المجاني على الإنترنت، وتختلف أكاديمية الدارين لأنها ما تزال تقدم دوراتها بالطريقة التقليديةٍ عبر توفير غرفة افتراضية على الإنترنت للمحاضر والطلاب للتواصل مباشرة، وليس من خلال تسجيل المواد كما في الطريقة المتداولة الآن" ، لاحقا ستقوم الأكاديمية برفع الدورات والمحاضرات على الإنترنت.

قدمت أكاديمية الدارين أكثر من ٢٥٠ دورة تدريبية مجانية في مجالات متعددة، وتوفر الأكاديمية إمكانية الاطلاع على محتويات هذه الدورات من خلال قناتها على موقع يوتيوب، http://www.aldarayn.com

- موقع رواق :

يعرف موقع رواق نفسه بكونه منصة تعليمية إلكترونية تهتم بتقديم مواد دراسية أكاديمية مجانية باللغةالعربية في شتى المجالات والتخصصات، يقدمها أكاديميون متميزون من مختلفأرجاء العالم العربي، ومتحمسون لتوسيع دائرة المستفيدين من مخزونهم العلميوالمعرفي المتخصص؛ حيث يسعون لإيصاله لمن هم خارج أسوار الجامعات.

قدم موقع رواق عشرات الدورات في مختلف المجالات، وقد تم تصميمه على نسق مواقع التعليم مفتوحة المصدر العالمية؛ حيث يتم تقديم الدورات في توقيت محدد من خلال محاضرات الفيديو المسجلة، ثم التمارين التفاعلية ومجتمع التعلم للتفاعل مع المعلم ومع الزملاء، استطاع موقع رواق في فترة قصيرة أن يحقق رواجًا كبيرًا كتجربة عربية رائدة في مجال التعليم مفتوح المصدر.
http://www.rwaq.org

- موقع إدراك :

تم تدشين موقع إدراك في مايو الماضي برعاية الملكة رانيا قرينة العاهل الأردني، وهي منصة غير ربحية باللغة العربية للمساقات الجماعية الإلكترونية

المفتوحة المصادر، وقد تم أنشئت بالتعاون مع منصة "EDX" العالمية للتعليم المفتوح عبر الإنترنت.

ووفقاً لرؤية إدراك فإنه سيكون بإمكان المتعلمين العرب للالتحاق عبر شبكة الإنترنت بمساقات متوفرة من أفضلالجامعات العالمية مثل هارفرد، ومعهد ماسشوستس للتكنولوجيا، ويوسي بركيلي، مع إمكانية الحصول على شهادات إتقان في بعض منها، وستفتح المجال أيضاًللالتحاق بمساقات جديدة باللغة العربية لأفضل الأكاديميين العرب لإثراءالتعليم عربيًا.

- وقف أون لاين :

منصة تعليم وتدريب عربية مجانية، تهتم بشكل أكبر بمجالات التقنية والبر مجة والإدارة، وتحتوي المنصة على عشرات الدورات المجانية تمامًا في لغات البر مجة والتسويق والشبكات والعلوم الإدارية وغيرها.

- أكاديمية التحرير :

تهدف أكاديمية التحرير إلى إعادة تقديم المعرفة بطريقة شيقة ومبسطة عبر مجموعة من الدورات الشيقة والمبسطة أيضًا في مختلف الفروع العلمية، لا تعتمد فلسفة الأكاديمية بشكل كبير على البحث عن الأكاديميين المرموقين لأجل تقديم الدروس، ولكنها تهتم أكثر بمن لديه القدرة على تبسيط العلوم وتقديمها في شكل محبب وجذاب.

عند زيارتك لموقع الأكاديمية ستقابلك العديد من الدورات المبسطة في مجالات الكيمياء والفيزياء والأحياء والفلك، وكذلك في الاقتصاد والاجتماع والفلسفة وريادة الأعمال والتكنولوجيا وغيرها

- موقع نفهم :

مبادرة موجهة إلى طلاب المدارس الحكومية في الدول العربية مصر، والسعودية، والجزائر، وسوريا إلى الآن، يحتوي الموقع على أكثر من ١٧٠٠٠ فيديو في تبسيط المناهج الدراسية العربية، مدة كل منها أقل من ٢٠ دقيقة، إذا كنت طالبًا في أحد مراحل التعليم المدرسية وتريد أخذ بعض الدروس عبر الإنترنت، فهذا الموقع سيلبي لك احتياجك بشكل كبير .

- موقع **FreeArab :**

منصة تعليم مفتوح تقدم دورات باللغة العربية في مجالات التكنولوجيا كالبر مجة والشبكات والتصميم .

- موقع تيد التعليمي :

هو الموقع الذي تم إطلاقه بواسطة مؤسسة TED الشهيرة، ويتيح موقع تيد للتعليم إنشاء دروس تفاعلية مع المستخدم مبنية على الفيديوهاتالمرئية السابقة التي أطلقها الموقع، إضافة لإنشاء دروس مخصصة خاصةبالموقع، يقدم تيد

للتعليم ميزتين إضافتين عن موقع تيد التقليدي:الميزة الأولى هي إمكانية التفاعل بين المدرس والطلاب، والميزة الثانية هي إمكانية تعديل الدرس أكثر من مرة؛ حيث يمكن للمدرس إضافة أسئلة ونشاطات عقب كلمحاضرة، وهي الخدمة التي يسميها الموقع Flip.

- معايير جودة المقرر الإلكترونى المفتوح المصدر:

تهدف الجامعات المعاصرة إلي تحسين مخرجاتها التعليمية والخدمات التي تقدمها للمجتمع من خلال الاستخدام الأمثل لتقنيات الاتصالات والمعلومات في مختلف عمليات التعليم والبحث العلمي والإدارة الفعالة؛ ولما كان التعليم الإلكتروني هو المدخل الحقيقي لتطوير التعليم في المستقبل ـ نظرا للتزايد المستمر في أعداد الطلاب والرغبة في توفير جهود الطلاب ووقتهم ـ لذلك كان لزاما علينا أن نضع المعايير التي تضمن جودة المقررات الإلكترونية التي نقدمها لطلابنا، وهى:

- الجوانب التربوية والتمهيد المقرر :

يبدأ المقرر الإلكتروني بمنظم المقرر الذي يتحتوي علي قائمة من المعلومات التي تشير إلي أهداف المقرر و واجبات الطلاب ومصادر التعلم المطلوبة لاستكمال المقرر، هذه المعلومات تزود الطالب بفكرة عن طول المقرر، وكيفية تخصيص الوقت الملائم له وتوقعاته لاستكماله، وكذلك طرق تقيمه وتوزيع الدرجات.

- التنا سق أو التناغم:

يجب أن تكون بنية المقرر متناسقة، وفي اتساق كامل وتتميز كذلك بالوظيفة، وجاذبيةالمظهرالعام له ، حيث تساعد المقررات ذات التصميم المتسق علي سرعة استيعاب كل من الطالب والمعلم للمقرر ، لذلك فإن استخدام نظام إدارة محتوي وتعلم مثل الموديل يسهل علي الطلاب مهمة التعلم بدلامن التنقل من واجهة إلي أخري مختلفة، مما يسهم في وصول المستخدم إلي مستوي راحة معقول. والاتساق يساعد بدرجة كبيرة عند تقديم الخدمات والدعم، كما يجب الحفاظ علي الاتساق عند عرض المحتوي العلمي للمقرر وطول المحتوي والإنشطة وتوزيعها علي المقرر، علي سبيل المثال: يجب ألا تكون إحدي وحدات المقرر طويلة ومزدحمة بالمادة العلمية والأنشطة، والوحدات الأخري قصيرة جدًا، مما يستدعي وجود توازن بين وحداته.

- المحتوي:

يجب أن يبني كل مقرر بحيث يكون غني بالمحتوي ، ويعكس منظورات متعددة للأفكار والمفاهيم، و يجب أن تحتوي المقررات علي مادة علمية في أشكال متعددة مستعينا بوجود عدد كبير من المواد التعليمية من مصادر متعددة مثل :الفيديو، والصوتيات ،والمستندات ومواقع الويب الخارجية ، كما يجب أن يعكس المقرر وجهات نظر متعددة ؛ حيث إن التكنولوجيا تساعد أعضاء هيئة التدريس علي تعريض الطلاب لمصادر تعلم تمثل وجهات نظر متعددة متعلقة بالمفاهيم أو

الموضوعات، ويجب كذلك مخاطبة الأنماط المختلفة للتعلم (المرئي والسمعي والحركي) من خلال المحتوي.

- التفاعل:

يجب أن يحتوي كل مقرر علي استراتيجيات وفرص تعلم متنوعة للتفاعل بين الطالب والمادة التعليمية ، وكذلك بين الطالب والمعلم والطالب وزملائه. تساعد هذه الأنواع من التفاعلعلي بناء مجتمع تعليمي وتنمي مهارات التفكير الناقد وتساعد علي التعاون وتتيح فرص لفهم وتطبيق المواد التعليمية والمفاهيم.

التفاعل بين الطالب والمحتوي: يحدث التفاعل بين الطالب والمحتوي التعليمي إذا قام الطلاب بالآتي:

- قراءة المواد الدراسية في كل من المقرر الإلكتروني والكتاب الدراسي أو حزمة المقرر مشاهدة فيديو كليب أو استعراض من الويب.
- العمل علي خريطة مصورة لاختيار الموضوعات ووسيلة تفاعلية أو غيرها.
- الاستماع إلي ملف صوتي ـ الطالب يتعلم لغة جديدة أو النطق السليم لمصطلح علمي من قاموس صوتي أو سماع محاضرة نظرية أو خبر علمي.

التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس: يحدث التفاعل من خلال قيام الطلاب بالآتي:

- الاتصال المباشر بعضو هيئة التدريس عن طريق البريد الإلكتروني ، أوتقديم عمل للتعليق عليه، المشاركة في مناقشات يديرها المحاضر، المشاركة في مناقشات يديرها طالب، تقديم عروض علي الإنترنت ونقد من خلال البلوج أو الويكي ، مناقشات غرف الحوار، مناقشات لوحات الإعلانات،أو اللقاءات التي تستخدم سبورة بيضاء ، واللقاءات التليفونية.

التفاعل بين الطالب والطالب: يتم من خلال قيام الطلاب بالآتي:

- أنشطة لوحة الإعلانات ، المشروعات التعاونية، نقد الطلاب لأعمال زملائهم، مناقشات غرف الحوار، أنشطة الفريق، اتصالات البريد الإلكتروني ، المناقشات التي يديرها الطلاب، العروض علي الإنترنت والنقد، مناقشات لوحات الإعلانات، اللقاءات التي تستخدم سبورة بيضاء.(الحامدي ٢٠١١، ٢٠)

وجدير بالذكر ان استفادة الباحثة من الإطار النظرى فى تصميم المقرر الإلكترونى المفتوح المصدر فى ضوء ماتم عرضة من الأسس النظرية التى تستند عليها المقررات المفتوحة المصدر ومعايير تصميم هذه المقررات الإلكترونية وبما يتفق مع معايير الجودة المحددة لتصميم المقررات، والجدير بالذكر ان الباحثة قامت باتباع ومراعاه هذه المعايير فى مرحلة بناء المقرر الإلكترونى.

- تحديات المقررات المفتوحة المصدر الواسعة الإلتحاق:

تسهم تقنيات التعلم الإلكتروني بشكل كبير فى تنمية المهارات المختلفة، وخاصة لمن أنهوا مراحل التعليم الرسمية، فهم أكثر احتياجا لدورات التنمية البشرية المستدامة، كما أن منهم الشغوفين بدراسة موضوعات فى تخصصات مختلفة لم تسمح ، لهم الظروف بتعلمها أو الالتحاق بها فى الصغر، ومن أكثر التحديات فى المقررات المفتوحة المصدر؛أنها تعتمد على اللغة الانجليزية؛ مما يعوق استخدام المتعلمين الناطقين بلغات أخرى لها، فنحن فى حاجة لابتكار طرق وأساليب حديثة تسمح بجذب المتعلمين العرب وتنمية مهاراتهم، ونحن فى حاجة أيضا الى تصميم مقررات مفتوحة المصدر باللغة العربية فى مختلف التخصصات والبحث فى اساليب تصميمها والمتغيرات التى تتحكم فى نجاح توظيف تلك المقررات وقد قدمت دراسة شوناك (Schoenack 2013) اطار عمل جديد للمقررات الإلكترونية المفتوحة(الموك) من خلال البحث عن التحديات التى تقابل المقررات المفتوحة وذلك لتحفيز وتحسين التعلم لفئه تعليم الكبار كما قدمت الدراسة اطار عمل لمعالجة هذة التحديات التى قدمت من خلال النماذج السابقة للموك كما اكدت ايضا الدراسة انه بتحديد هذه التحديات وهى ـ الدافعية للتعلم والتى تكون ضرورية جديد فى مجال تعليم الكبار والموجودة بشكل اكبر فى الفصول التقليدية، واهمها ايضا عدم القدرة على التفاعل والتواصل مع جمهور كبير ومعالجتها ـ يمكن للموك الجديد ان تسد العديد من التحديات التى تعيق التنفيذ الحالى للموك وقد اقترحت الدراسة مع الإستفادة من الإستراتيجيات التى أثبتت فعاليتها فى التعلم عبر الإنترنت لتنفيذ الموك بشكل أفضل واكدت الدراسة أن الموك يدعو المصممين لتنفيذ الموك بشكل أفضل ويدعوهم لتحديد عملية التوجية فى التعلم وتضمين عناصر وأدوات التعليم المتزامن وتقديم التقويم البنائى والنهائى مع تطوير أدوات الإتصال والتفاعل داخل الموك

- المحور الثالث أنظمة ادارة المحتوى :

أن أنظمة التعليم الالكتروني بمفهومها الحالي تعتبر أساس عمل التعليم الغير تقليدي والذي يطبق فيه أنظمة مختلفة لتحقيق هذا الهدف و التي تسمى أنظمة إدارة التعلم. وأن أنظمة إدارة التعلم الإلكترونية (منصات التعليم الإلكتروني) هي أرضيات للتكوين عن بعد قائمة على تكنولوجيات الويب، وهي بمثابة الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعليم الإلكتروني وتشمل المقررات الإلكترونية وما تحتويه من نشاطات من خلالها تتحقق عملية التعلم باستعمال مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل. وتمكن المتعلم من الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج وغيرها.

- أنظمة ادارة المحتوى التعليمى **LCMS** :

كلمة نظام إدارة المحتوى هي ترجمة للكلمة الإنجليزية والتي تعني مجموعة من البر مجيات التي تسمح بتصميم وتحديث ديناميكي لمواقع الويب وللتطبيقات المتعددة الوسائط. توفر هذه المجموعة الوظائف التالية:

- تسمح للمتعلمين بدمج العناصر التعليمية الضرورية فى عملية التعليم والتعلم (Dalsgaard,2006)
- تعد وظيفة تسهيل ادارة المقررات وتقديم الفائدة للطلاب بامدادهم بأدوات للتعلم
- تقدم فرص التدريب والتطوير المهنى للمتعلمين (Benson & Palaskas, 2006)
- تسمح لمجموعة من الأشخاص العمل على نفس الملفات والمستندات بطريقة تشاركيه.
- تسمح بتبسيط عمليات النشر على الانترنت
- تسمح بفصل الشكل عن المحتوى
- تسمح بهيكلة المحتوى هيكلة جيدة بتوفير منتديات النقاش والمدونات والأسئلة الشائعة وغيرها، (بوربعه ٢٠٠٨)

• نظام إدارة المحتوى التعليمي LCMS :

ان مصطلح Learning Content Management System LCMS تعني نظام إدارة المحتوى التعليمي. وتركزعلى محتوى التعليم. وهو برنامج يوفر للمعلمين ومصممي الدروس وخبراء المقررات الدراسية القدرة على إنشاء وتعديل المحتوى التعليمي ويكون ذلك بوضع مستودع يحوي العناصر التعليمية لجميع عناصر المحتوى الممكن بحيث يسهل التحكم فيها وتجمعيها وتوزيعها وإعادة استخدامها العملية التدريبية من مدرب ومتدرب ومصمم تعليمي وخبير (يناسب المقرر Greenberg,2002,2)

ويفضل غالباً أن يوجد بالمحتوى تفاعلية تضفي شيء من المتعة على التدريب وتحث المتدرب على الاستمرار وتقيس ما اكتسبه من مهارات، وبنفس الوقت يمكن استقراء هذه التفاعلية من المتدرب لكي يتمكن المصمم من تعديل المحتوى بما يناسب أداء المتدرب. كما أن بعض أنظمة إدارة المحتوى تتيح حتى للمتدربين الإضافة للمحتوى وتبادل المعارف بينهم. ويتميز المحتوى بالتفاعلية التي تضفي المتعة على عملية التعلم مع إمكانية قياس ما أحرزه المتعلم من تقدم في متابعة الدروس. (Hudon,2004)

ويرى جودت (٢٠٠٩: ص ٦٠ ــ ٦١)إن نظم تقديم المقررات التعليمية الإلكترونية قد ظهرت نتيجة زيادة طرح تلك المقررات على الشبكة، والإقبال المتزايد على الالتحاق بالتعليم المفتوح أو التعليم عن بعد عبر شبكة الإنترنت،

وقبل ظهور تلك النظم كانت المقررات التعليمية تقدم إما في صورة ملفات ترسل بالبريد الإلكتروني، أو في شكل صفحات تنشر على الشبكة دون وجود بنية تعلم حقيقية من خلال الشبكة،مما أوجد التوجه نحو إيجاد نظام يجمع الأشكال المختلفة من نظم التعليم عبر الإنترنت وتقدم من خلال طرق تقديم تتسم بالتكامل وهو مايطلق عليه بيئة التعلم من الشبكة Web Learning Environment أو بيئة التعلم الرقمية DigitalLearningEnvironment أو بيئة التعلم الافتراضيVirtualLearning Environment. وربما جاءت كلمة بيئة التي تكررت في المسميات السابقة للتعبير عن تكامل النظام وشموليته بوظائف مختلفة يحتاجها المتعلم أثناء تعلمه على الشبكة. إلا أن التسمية الأكثر شيوعا والأوسع انتشارا هي "نظم تقديم المقررات Course Delivery System للتعبير عن النظم التي تقوم بتقديم المقررات والبرامج التعليمية عبر شبكة الإنترنت مستخدمة مختلف أدوات الاتصال على هذه الشبكة.

- إمكانيات نظم إدارة المقررات التعليمية :

وهناك عدد من الإمكانيات لنظم إدارة المقررات ويمكن تلخيصها بالتالي:(مبارز وفخري ٢٠١٣: ص٦٨ ـ ٦٩)

- التزامن **Synchronous** :

وتعنى إمكانية التفاعل الآن بين الطلاب وبعضهم البعض، وبين الطلاب والمعلم في نفس اللحظة.

- اللاتزامن **Asynchronous** :

وتعني إمكانية أن يتواصل الطلاب مع بعضهم البعض أو مع المعلم دون أن يلتزموا بالتواجد عبر الشبكة في نفس الوقت.

- النقاش المتسلسل **Threaded Discussion** :

تعني إمكانية أن يشترك الطلاب في حوارات متعددة بحيث يتم ربط كل مجموعة من الرسائل المشتركة في موضوع ما مع بعضها البعض بحيث يمكن للطالب أن يقرأ مادار حول الموضوع من نقاش.

- قدرات الوسائط المتعددة **Multimedia capabilities** :

وتتضمن إمكانية عرض وتحميل الوسائط المتعددة(النصوص، الرسوم،الفيديو،الصوت).

- تقديم المحتوى بشكل يسمح باستعراضه مباشرة عبر الشبكة

وهذا يقتضي أن يكتب بلغة تتفق مع برامج العرض على الشبكة مثل لغة HTML.

- تقديم الدعم لبرتوكول **FTP** :

ممايسمح للطلاب بتحميل أو إنزال ملفات البرامج أو الملفات التي لايمكن للطالب أن يستعرضها عبر الشبكة مباشرة.

- الوظائف الإشرافية **Moderator Function** :

وهي تسمح لعضو هيئة التدريس أو المعلم بالإشراف على إنشاء وتعديل وحذف محتويات المقرر، و مراقبة أداء الطلاب داخل النظام.

- التكامل **Integration** :

تتلخص هذه الوظيفة في إحالة الطلاب إلى صفحات ومواقع على الشبكة ترتبط بموضوع التعلم ، ويقتضى ذلك أن يتكامل النظام مع تلك المواقع بحيث يمكن أن يستعرضها الطالب من داخل النظام دون الحاجة إلى الخروج منه وتغيير واجهة التفاعل القياسية كما تتميز ايضا بالإمكانات التالية:

- **تقديم أدوات تمكن الطالب من البحث في الملفات التي تحتوى على محتوى المقرر وفقا للكلمات الدالة المفتاحية.**
- **تقديم نظام لتأمين بيانات الطلاب الشخصية ، وتأمين الدخول للنظام ، والسماح باستعراض بعض المواقع دون غيرها وفقا لصالحيات الفرد الداخل للنظام (معلم ، مشرف، طالب).**
- **تقديم تقويم ذاتي للطالب.**
- **الاحتفاظ ببيانات عن أداء الطالب أثناء العمل والدرجات التي حققها.**
- **تقديم تغذية راجعة للطالب بأنواعها المختلفة.**
- **تقديم بعض المصادر التي تعين الطالب في تعلمة من خلال النظام كالقواميس ودوائر المعارف ،وقد تكون تلك الأدوات جزء من النظام .**
- **تقديم المساعدات Help والتعليمات Instructions والتلميحات Hints أثناء العمل.**
- **إخبار الطالب بما يستجد في موضوع دراسته من خلال لوحة الأخبار أو الملاحظات ومن الدراسات التى تناولت امكانات أنظمة ادارة المحتوى التعليمى**

ومن الدراسات التى تناولت امكانات أنظمة ادارة المحتوى والتى تتسبب فى نجاح هذه الأنظمة دراسة متيبى (Mtebe,2015)التى هدفت الى تتبع أسباب نجاح انظمة ادارة التعلم ،والبحث فى كيفية تنمية استخدام أنظمة الإدارة فى التعليم العالى فى معاهد ومؤسسات جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا وتعرف الإتجاهات نحو استخدامها فى دعم التدريس والأنشطة التعليمية واكدت الدراسة على أن هذة المعاهد تنفق ميزانية ضخمة على تركيب وصيانه هذه الأنظمة وانها مستمرة فى الدعم المالى لهذه الأنظمة ولذلك حاولت الدراسة الإجابة عن تساؤلات حول مدى تحقيق هذة الأنظمة لأهداف هذة المؤسسات والمعاهد التعليمية وقد اعتمدت الدراسة على منهج التحليل للدراسات والأدبيات التى تناولت هذة الأنظمة ومنها نظام الموودل والبلاكبورد، وتم تصميم استبيان لمعرفة وتتبع أسباب نجاح الأنظمة، وتوصلت من خلال هذة الإستبانة الى بعض اسباب نجاح أنظمة ادارة التعلم ومنها جودة المعلومات على النظام وجودة النظام

نفسة وتوفر طرق التفاعل بين النظام ومستخدمية وتوصلت ايضا إلى وجود علاقة وطيدة بين استخدام الأفراد للنظام وبين رضاهم عن هذا النظام وأن هناك علاقة وطيدة ايضا بين رضاهم عن هذا النظام وبين استخامهم للمقررات التى تقدم من خلال هذا النظام، كما توصلت الدراسة الى اقتراح مجموعة من الإستراتيجيات التى يمكن ان تساعد هذه المؤسسات فى تحقيق استخدام أكثر فاعلية لأنظمة ادارة التعلم ومحاولة تعرف مدى فاعلية هذة الإستراتيجيات لدعم وزيادة استخدام أنظمة إدارة التعلم ،وكذلكدراسة القواعرة والشرمان (٢٠١٢) التى هدفت الدراسة الى التعرف على امكانات ومميزات أنظمة ادارة التعلم الإلكترونى الحالية والتى ترتبط ارتباطا وثيقا بالإستخدام المباشر من قبل المستخدم سواء كان منفردا أو من مجموعات مختلفة الأذواق والعادات والتقاليد لحل المشاكل التعليمية المختلفة ومن المميزات التى يجب أخذها فى الإعتبار الحالات النفسية للأفراد وعاداتهم وتقاليدهم والأعراف الإجتماعية، والحوافز والدوافع غير التعليمية والشعور بالملل عند استخدام النظام واعتبرت الدراسة ان الإستمرارية فى استخدام الأنظمة الإلكترونية من أكبر التحديات التى تواجهها فى المستقبل.وان الجمود الذى صممت به وعدم استخدام التفاعل الجذاب والمؤثر فى تصميمه قد يؤدى فى النهاية الى عزوف الكثير من المستخدمين عن الإستمرار فى استخدام النظام بالشكل المطلوبلذا ركزت الدراسة على جانبين؛ الجانب الأول المتطلبات الإجتماعية والجانب الثانى وضع معايير لمميزات نظام التعلم الإلكترونى سهلة لقياس وتحديد جودة النظام المستخدم والتوصل لبناء نظام تعلم الكترونى يحقق أهداف العملية التعليمية وقد توصلت الدراسة الى تحديد مجموعة من الخواص التى تعتبر الأساس لبناء نظام تعلم الكترونى ناجح وأهمها أدوات التواصل وأدوات التقويم المستخدمة بالنظام، كما أوضحت الدراسة أنه يمكن استخدام هذهالخواص لقياس فعالية الأنظمة المستخدمة والمقارنه بينها من حيث جودتها وكفاءة عملها فى تلبية حاجة المستخدم.

- أنواع أنظمة إدارة المقررات الإلكترونية :

ذكرت (مبارز وفخري ٢٠١٣: ص٦٧ ـ ٦٩)مع تقدم عمليات تصميم وإنتاج البرامج التعليمية عبر الإنترنت ظهرت العديد من أنظمة إدارة المحتوى و المقررات الإلكترونية والتي تندرج تحت نوعين رئيسين هما:

- أنظمة إدارة المحتوى الالكتروني التجارية(غير المجانية) :

أي أن الحصول عليها يكون مقابل ثمن معين ومن أمثلتها نظام Angel ، نظام Black board، نظام Learning Space، نظام WebCT .نظامECollege ومن الدراسات التى تناولت انظمة ادارة التعلم غير المجانية،دراسة الغامدى (٢٠١١)التى تناولت أثر تطبيق التعلم المدمج باستخدام نظام إدارة التعلم بلاك

بورد على تحصيل طالبات مقرر انتاج واستخدام الوسائل التعليمية بجامعة الملك سعود حيث درست المجموعة التجريبية باسلوب التعلم المدمج، والمجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية، وقد أكدت النتائج على وجود فروق بين المجموعتين فى الإختبار التحصيلى ، ومهارات تصميم تنفيذ الوسائل التعليمية لصالح المجموعة التجريبية مما يؤكد فعالية استخدام نظام الدارة التعلم البلاك بورد وقد اوصت الدراسة بضرورة دمج أدوات التعلم الإلكترونى فى المحاضرات التقليدية من خلال إستخدام انظمة ادارة التعلم فى العملية التعليمية .

- أنظمة إدارة المحتوى الإلكتروني مفتوحة المصدر (المجانية) :

وغالبا ما تكون مجانية (سيد، ١٩٨٨) ومفتوحة المصدر تعني أن المبرمجين الذين قاموا بتطوير النظام يوفرون ليس فقط صيغته التنفيذية بل وأيضا الكود أو الشفرة التي كتب بها وكامل الأسرار الفنية المتعلقة ببنيته وطريقة عمل أجزائه وهذا لتسهيل تغييره وتطويره من قبل مبرمجين آخرينومن أمثلتها نظام Moodle، نظام Atutor، نظام Dokeos. وقد اقترحت دراسة عبدالله(٢٠٠٤) نموذج لتطوير نظم ادارة التعلم الألكترونى العربية عبر شبكات الحاسب الآلى وذلك لندرة هذه النماذج فى الأوساط العربية، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحى لتعرف الوضع الحالى لنظم التعلم الإلكترونى من خلال استبيانات وملاحظات لمراكز التدريب والتعليم عن بعد، ومنهج تحليل المحتوى لصفحات الويب للمراكز العربية وبناء النموذج بناء على دراسة الواقع الفعلى بناء على التوصل الى مجموعة من الأسس والمتطلبات التى يحتاجها نظام ادارة التعلم الإلكترونى وقد اشتملت القائمة على (١٥) أساس يندرج تحتها (٤٥) متطلب أساسى ، وتتفرع الى (١٨٩) متطلب فرعى ،ومنهج تجريبى تضمن تصميم وانتاج نظام لإدارة التعلم الإلكترونى وذلك عن طريق تصميم موقع لإحدى الجامعات الإلكترونية بناء على النموذج المعد لذلك وتحميله على شبكة الإنترنت وتصميم قائمة تقييم معدلات الإستفادة من النظام والمستمدة من قائمة المعايير الدولية المقدمة من مراكز الأبحاث العالمية مع الأخذ فى الحسبان طبيعة البيئة العربية، وقد توصلت الدراسة الى فعالية النموذج المقترح لإدارة أنظمة التعلم الإلكترونى عبر شبكات الحاسب وامكانية الإستفادة به فى البيئة العربية وسهوله استخدامه وسهولة المتابعة الذاتية وسهولة التقويم والعمل المشترك بين المديرين وملائمه النموذج المقترح مع طبيعة دور المستخدم (متعلم ـ متدرب ـ مدرس ـ مدرب ـ مقدم خدمة) وأوصت الدراسة بضرورة تبنى النموذج المقترح بالجامعات الإلكترونية ومراكز التعلم عن بعد والعمل على التدريب على استخدامه وتنمية مهارات استخدامها وتطويرها لخدمة البيئة العربية وهناك أيضا دراسةجوهارى(.2013Juhary) والتى هدفت الى بحث قضايا

الـوعى والتطبيـق لأنظمـة ادارة الـتعلم المسـتخدمة بجامعـة الـدفاع الـوطنى بكوالالمبور بماليزيا ، واكدت الدراسة انه بسبب ردود الفعل الغير مشجعة من الأكـاديميين بالجامعـة على استخدام أنظمـة ادارة فقـد اشـارت الى ان معظـم الأكـاديميين بالجامعـة يعـدون مسـتخدمين أصلين للتكنولوجيـا الرقميـة الأن هذه الحقيقـة لاتمنـع خوفهم مـن استخدام التكنولوجيا الجديدة، وقد توصلت الدراسة إلى بعض معوقات استخدام نظم ادارة التعلم وتسجيل ملاحظات حول الأسباب التى تعيق استخدام ودمج الأكاديميين لهذة الأنظمة فى التدريس والتعليم وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التحفظات للأكاديميين على استخدام انظمة ادارة التعلم أهمها نقص التنظيم والدعم الهيكلى لأنظمة ادارة التعلم بالجامعة.

- ثانيا الإجراءات الميدانية للبحث :

يهدف البحث إلى قياس أثر المتغير المستقل (أساليب التقويم المرحلى الإلكترونى فى مقرر مفتوح المصدر) على المتغيرين التابعين(الدافعية للإنجاز ، تنمية مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى لدى طالبات قسم تقنيات التعليم بجامعة الملك سعود وقد اطلعت الباحثة على العديد من نماذج التصميم التعليمى على شبكة الإنترنت ثم قامت بتصميم المقرر فى ضوء نموذج عبد الله الموسى وأحمد المبارك وذلك لمناسبتة لموضوع البحث وهى كالتالى:

- أولا :مرحلة إعداد المقرر وقد مرت أيضا بمجموعة من المراحل :
- إجراء التحليل :

حددت الباحثة مادة أنظمة ادارة المحتوى الإلكترونى ،وهو مقرر يُدرس للطلاب والطالبات بكليات التربية تخصص وسائل وتكنولوجيا التعليم ضمن مقررات إعدادهم الأكاديمي ، وقد تم فى هذه المرحلة وضع الأهداف العامة للمقرر والأهداف السلوكية التى يرجى تحقيقها بعد دراسة المقرر .

- الحصول على المادة العلمية للدرس :

قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية للمقرر وتصميم دروس المقرر من خلال ما يدرس فى السنوات السابقةبمادة أنظمة ادارة المحتوى الإلكترونى ، فضلا عن الإطلاع على الجديد فى مجال أنظمة ادراة المحتوى الإلكترونى والإطلاع على الأدبيات والدراسات وثيقة الصلة بمحتوى المادة ؛ مما ساعد على تحديد النقاط التعليمية والمفاهيم المرتبطة بالمادة التعليمية.

- تحديد الأهداف التعليمية العامة :

حددت الباحثة الأهداف المنشودة من المقرر ، وهى:

- **زيادة دافعية الطالبات بقسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية – جامعة الملك سعود نحو انجاز مقرر أنظمة ادارة المحتوى الإلكترونى.**
- **تنمية مهارات الطالبات فى استخدام أنظمة ادارة المحتوى التعليمى فى مجال تخصصهم.**

وقد اشتقت الباحثة الأهداف التعليمية من الأهداف العامة السابقة، وصياغة الأهداف السلوكية وتصنيفها الى الأهداف (المعرفية والوجدانية والمهارية الحركية)كما هو موضح بملحق رقم (١)

- تتابع وتسلسل الموضوعات والأعمال:

راعت الباحثة عرض المقرر فى شكل مجموعة من المحاضرات المتتابعة بالترتيب الذى يكون على أساسه ترتيب الموضوعات.

- كتابة محتوى الدرس:

تم تصميم المقرر الإلكترونى بحيث يحتوى كل محاضرة على أنواع متعددة للوسائط المتعددة منها النصوص والصوت والصور التوضيحية والفيديو وتتكامل سويا لتوضيح المحتوى وعرضة بطريقة شيقة .

- تصميم أنشطة المقرر:

تم تصميم انشطة المقرر بما يتناسب مع أهداف ومحتوى المقرر وهو اعداد نشاط على كل درس وتكليف الطالبات باعدادة عقب الإنتهاء من كل محاضرة

- تحديد طرق تقييم المقرر:

وضعت الباحثة مجموعة من أساليب التقويم المرحلى لتقييم محتوى المقرر والتى تتفق جميعا مع أهداف الموضوعة للمقرر وهى من أنواع:

- المناقشات: طرحت الباحثة عقب كل محاضرة موضوع للمناقشة حول أحد النقاط التعليمية المتضمنة بالمحاضرة الذى يتحاور فيه الطلاب ويتناقشون فيه مع أستاذ المادة او فيما بينهم حيث يطرحون فيها وجهات نظرهم حول الموضوع بحرية.
- الإختبارات القصيرة: أعدت الباحثة اختباراً قصيراً من نمط (الإختيار من متعدد) عقب نشر كل محاضرتين وبحيث تترك فرصة للطلاب للإطلاع عليها ورؤية محتواهما وتم اعداد الإختبار وتحديد موعد نهائى لتسليمه من قبل الطلاب.
- التدريبات : وضعت الباحثة مجموعة من التدريبات على بعض المهارات المتضمنة فى المحاضرات لضمان اكتساب المتعلمين لمهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى.
- كما استخدمت الباحثة اسلوب التقويم النهائى للتأكد من تحقق أهداف المادة التعليمية .

- تقويم ومراجعة المقرر:

وهدف هذا الإجراء الى التأكد من صدق الصياغة الإلكترونية للمقرر الدراسى وتحديد مدى تضمنه لمتطلبات الصياغة الإلكترونية للمقررات ، وقد قامت الباحثتان بتقويم المقرر من خلال مراجعة آراء المحكمين فى مجال التخصص من حيث: أهداف المقرر ومحتواة وانشطتة وأسئلته

- الشكل العام للدرس: وتم تحكيم المتخصصين فى مجال التصميم التعليمى وتكنولوجيا التعليم.
- التقويم الوظيفي لفاعلية التدريس بوسائط المقرر: وقد تم تحكيم المتخصصين فى مجال المناهج وطرق التدريس. بلغ عددهم ١٠ محكمين (ملحق رقم ٢) . وتم توضيح الهدف من الاستبيان ومراجعة معايير التصميم الموضحة بالجدول (٢):
- وبعد إجراء التعديلات التى أشار اليها السادة المحكمون وهى(تعديل صياغة بعض أسئلة الإختبارات القصيرة) توصلت الباحثة الى الصورة النهائية للمقرر وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول "**ما الأسس النظرية التى يستند عليها تصميم مقرر مفتوح المصدر واسع الإلتحاقلتنمية الدافعية للإنجاز ومهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى لدىطالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟**

جدول(٢) يوضح معايير تصميم المقرر الالكتروني

	المعيار	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
١	أهداف المقرر واضحة ومحددة	٨٠٪	٢٠٪	–
٢	محتوى المقرر يتسم بالترابط والتدرج ومتسق مع الأهداف	٥٠٪	٣٠٪	٢٠٪
٣	أنشطة المقرر متناغمة مع الأهداف	١٠٠٪	–	–
٤	أسئلة التقييم تمكن من تحقق أهداف المقرر	٨٠٪	١٠٪	١٠٪
٥	أساليب التقويم المرحلى المستخدمة متوافقة مع أهداف المقرر	٩٠٪	١٠٪	–

والسؤال الثانى "**ما معايير تصميم مقرر مفتوح المصدر واسع الإلتحاق لتنمية الدافعية للإنجاز ومهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى لدى طالبات بكلية التربية جامعة الملك سعود؟**

- ثانيا مرحلة ما قبل نشر المقرر:

وفى هذه المرحلة تم اختيار منصة رواق التعليميةلنشر المقرر عليها وقد تضمنت RWAQ.ORG هذه المرحلة مجموعة من المراحل .

التقدم بطلب تقديم مقرر، يليها مراجعة الطلب واعتماده، تسجيل مقطع تعريفى عن المقرر، قيام مسئولى المنصة باعداد مونتاج للمقطع التعريفى للمقرر وادخال معلومات المقرر، ثم مراجعة المقرر قبل النشر ثم النشر .

- ثالثا بعد نشر المقرر وقبل دراسة المقرر:

تسجيل محاضرات المقرر فى شكل مقاطع فيديو تتراوح الفترة الزمنية لكل محاضرة ما بين ٣٠ ـ ٥٠ دقيقة ويتم تقسيم كل محاضرة الى مجموعة من المقاطع لا تتجاوز كل منها عشرة دقائق .

قيام مسئولى منصة رواق بمونتاج المحاضرات واضافتهااضافة أنشطة وواجبات مع المحاضرات .

اطلاق المقرر ونشر محاضرة كل اسبوع من تاريخ ١/ ١١/لمدة عشرة اسابيع متتالية٢٠١٥ .

نشر التنويهات عن المقرر واعلام الطلاب بموعد نشر كل محاضرة أسبوعيا ومحتواها.

- رابعاخلال فترة التدريس وحتى نهاية المقرر:

استكمال تسجيل وارسال محاضرات المقرر ، التفاعل مع الطلاب ، رصد الدرجات واصدار الشهادات ، أرشفة المقرر ، وبذلك أصبح المقرر يتكون من مجموعة من الصفحات .

- الصفحة الرئيسية للمقرر:

بها القائمة الرئيسية وهى صفحة البداية التى تحتوى على عناصر المقرر التى تعرض للطالبات وهى

- المحتويات : ويظهر بها محتويات المتضمنة بكل محاضرة بكل اسبوع من أسابيع عرض المادة وامكانية التعديل عليها بالحذف أو الإضافةالإختيار من متعدد أو تدريبات قصيرة على اجزاء المقرر ومن خلالها نستطيع اضافة اختبار تقويمى قصير من نوع .
- المناقشات: وهى الصفحة التى تطرح فيها الباحثة أسئلة للمناقشة حول أحد موضوعات موضوعات المقرر وهى ايضا احدى أساليب التقويم المرحلى .
- التنويهات: ويتم بها نشر تنويه او اعلانات خاصة بالمقرر او موعد عقد اختبار او تمديد فترة تسليم الأنشطة .
- الحائط التى يظهر عليها اجابات الطالبات على الأسئلة المطروحة من الأستاذ .
- عن المادة : التى يظهر بها برمو عن المادة (لقطة فيديو تقديمى عن المادة والجمهور المستهدف والموضوعات المطروحة بها .
- صفحة التعريف بفريق إعداد المقرر: يظهر بها معلومات عن فريق اعداد المادة او الباحثة .
- الطلاب يظهر بها اعداد الطلاب المسجلين ومعلومات عن كل طالب والخبرات السابقة لكل منهم.
- صفحة توصيف المقرر : بها تعريف موضوعات المقرر ومخرجات .

صفحة التواصل : التي يمكن من خلالها فتح قناة للاتصال بين الطالبات وفريق إعداد المقرر من خلال أرقام الهواتف والبريد الإلكترونى. ملحق (٢)

- ثانيا أدوات البحث :

وتشمل ما يلي: اختبار الدافعية للإنجاز للراشدين ، والذى قام بتعريبة فاروق عبدالفتاح موسى ٢٠٠١ وقد اعدة فى الأصل هيرمانز"hermans" ١٩٧٠ عند صياغة عبارات المقياس إستخدم مهارات التى تميز مرتفعى التحصيل عن منخفضى التحصيل وهى: توتر العمل الحراك الإجتماعي ـ المثابرة ـ مستوى الطموح ـ سلوك تقل المخاطرة ـ سلوك الإنجاز ـ سلوك التعرف ـ إختيار الرفيق ـ التوجه للمستقبل ـ إدراك الزمن . (يوسف محمد العبد الله، سبيكة يوسف الخليفي، 2001 ، ص29)

- وصف المقياس:

يتكون الإختبار من 28 فقرة فى صورة الإختيار من متعدد من خمسة اختيارات او أربعة اختيارات ، يتضمن المقياس ١٩ فقرة موجبة ٩ فقرات سالبة.

- طريقة تقدير درجات المقياس :

يكون تقدير الإجابة الفقرات الموجبة ففى حالة تقدير درجات المقياس تكون حسب إتجاه الإجابة(5 - 4 - 3- 2 -1)، تكون تقدير الدرجات الفقرات السالبة فى حالة (1 - 2- 3- 4 - 5)

والحد الأقصى لدرجات الإختبار ١٤٠ درجة والحد الأدنى لدرجات الإختبار هو 28 درجة (مجلة كلية التربية ،٢٠٠٢،٣٢)

- تحديد زمن الإختبار:

تم تحديد زمن الإختبار مابين ٣٥ ـ ٤٥ دقيقة وتم تحديد من قبل واضعى المقياس وهو الزمن الملائم للطلاب العاديين للإجابه على المقياس .

- التحقق من صدق المقياس وثباته:

لقد تم التوصل إلى صدق المقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من40 طالبة، وذلك بهدف التعرف على قدرة المقياس في التمييز بين مجموعة الطالبات عدد20 اللواتي وصفن بمستوى منخفض من الدافعية من قبل الطالبات عدد20 اللواتي وصفن بمستوى مرتفع من الدافعية ، وباستخدام اختبار(ت) للمجموعات المستقلة تم إجراء مقارنة بين نتائج المجموعتين على المقياس وكانت النتائج كما هوموضح في الجدول (٣) .

جدول (٣) نتائج المجموعتين للتأكد من صدق المقياس

	البعد	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	قيمةت	مستوى الدلالة
اختبار الدافعية للإنجاز	دفعه مرتفعه	20	128.40	5.623	97.850	55.487	0.000
	دفعه منخفضه	20	30.55	5.530			

يتضح من الجدول(٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عندمستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) وذلك في مستوى دافعية الطالبات تعزى لمتغيرالمجموعة في المقياس لصالح أفرادالمجموعة الذين تم وصفهم بأنهم ذو دافعية مرتفعة، ممايعني أن للمقياس قدرة مرتفعة على التمييز بين الطلبة الذين يمتازون بدافعية مرتفعة والطلبة الذين يمتازون بدافعية منخفضة، أي أن المقياس يتمتع بصدق تمييزي (صدق البناء)

- ثبات المقياس:

للتأكدمن ثبات المقياس قامت الباحثه باستخراج درجة ثبات المقياس عن طريق إعادة الاختبار، وكانت الفترة الفاصلة بين أجراء التطبيق الأول والتطبيق الثاني أسبوعين وبلغ معامل الثبات (0.973) وهي قيمة مقبولة لأغراضِ البحث العلمي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ وهي قيمة دالة إحصائياً.

- بناء بطاقة ملاحظة الأداء العملى لمهارات استخدام انظمة ادارة المحتوى الإلكترونى :

تتطلب طبيعة هذا البحث إعداد بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطالبات فى استخدام أنظمة ادارة المحتوى الإلكترونى، وقد اتبعت الباحثة في بناء وضبط بطاقة الملاحظة الخطوات التالية:

- تحديد الهدف من بناء بطاقة الملاحظة:

تهدف بطاقة الملاحظة إلى التعرف على مستوى أداء الطالبات فى استخدام أنظمة ادارة المحتوى الإلكترونى

- وصف بطاقة ملاحظة الأداء المهارى:

قامت الباحثة بتصميم بطاقة ملاحظة لقياس أداء الطالبات فى استخدام أنظمة ادارة المحتوى الإلكترونى وذلك فى ضوء قائمة المهارات التى أعدتها الباحثة والتى عرضت على المحكمين، لإبداء الرأى من حيث كفايتها، وقد تكونت البطاقة من (٦) مهارات أساسية وتم صياغة عدد (١٠) مهارات فرعية، تعبر عن قياس المهارة الأولى(المهارات استخدام الصفحة الرئيسية للنظام)، وتم صياغة عدد(١١) مهارات فرعية، تعبر عن قياس المهارة الرئيسية الثانية(مهارات انشاء مقرر)، وتم صياغة عدد (٩) مهارات فرعية، تعبر عن قياس المهارة الرئيسية الثالثة (مهارات انشاء المجموعات) وتم صياغة عدد (٤) مهارات فرعية تعبر عن قياس المهارة الرابعة (ادراج المصادر الخارجية) وتم صياغة عدد (٦) مهارة فرعية تعبر عن المهارة الخامسة (انشاء اختبار قصير) وتم صياغة عدد (٥) مهارة فرعية تعبر عن المهارة السادسة (انشاء أنشطة المقرر) بذلك اصبح عدد المهارات الفرعية (٤٥) مهارة.

- تحديد الأداءات التي تتضمنها بطاقة الملاحظة:

لتحديد مهارات أنظمة ادارة المحتوى تم الإطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع الأنظمة التعليمية، والتعليم والتعلم الإلكترونى والتى سبق عرضها، كما ان الباحثة اطلعت على العديد من المواقع الإلكترونية لمجموعة من انظمة ادارة التعلم والمحتوى وقامت الباحثة بعمل قائمة بمهارات استخدام أنظمة ادارة التعلم والمحتوى التى تحتاجها الطالبات عينه البحث ليتمكن من استخدامها، وقد احتوت البطاقة على (٤٥) مهارة فرعية مرتبطة بالبرنامج.

- التقدير الكمي للمهارات المطلوبة من كل طالبة:

استخدمت الباحثة التقدير الكمي بالدرجات حتى يمكن التعرف على مستويات الطالبات في كل مهارة بصورة موضوعية، وقد تم تحديد درجات أداء المهارة كما يلي:

- **أدت=درجة واحدة.**
- **لم تؤدى=صفر. ملحق (٤)**

- إعداد تعليمات بطاقة الملاحظة:

روعي عند وضع تعليمات البطاقة أن تكون واضحة، ومحددة، وشاملة حتى يسهل استخدامها سواء من قبل الباحثة، أو أي ملاحظ آخر يمكن أن يقوم بعملية الملاحظة.

- صدق بطاقه الملاحظة:

لتقدير صدق البطاقة، تم حساب الصدق الظاهري - أي المظهر العام للبطاقة- من حيث نوع المفردات، وكيفية صياغتها، ومدى وضوحها، وتعليمات البطاقة ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ولتحقيق ذلك تم عرض البطاقة على مجموعة من المحكمين (١٠) المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس ملحق (٥)، وتكنولوجيا التعليم والحاسب، بهدف التأكد من سلامة الصياغة الإجرائية لمفردات البطاقة، ووضوحها، وإمكانية ملاحظة المهارات؛ ثم إجراء التعديلات المقترحة من تعديل صياغة بعض العبارات، وقد بلغت نسبة الاتفاق أكثر من (٩٠٪) .

- الصورة النهائية لبطاقات الملاحظة:

بعد انتهاء الباحثة من تقدير صدق بطاقة الملاحظة، وحساب ثباتها، أصبحت البطاقة في صورتها النهائية صالحة للاستخدام في تقويم الأداء العملى لطالبات تقنيات التعليم في مهارات استخدام أنظمة ادارة التعلم والمحتوى الصورة النهائية للبطاقة. ملحق (٣)

- عرض وتحليل نتائج البحث وتفسيرها :

باستخدام الدرجات الخام لكل من اختبار الدافعية للإنجاز وبطاقة ملاحظة مهارات استخدام أنظمة ادارة التعلم والمحتوى ملحق (٦) وللإجابة عن التساؤل الرابع والخامس وهما :

- ما فاعلية أساليب التقويم المرحلى فى المقرر المفتوح المصدر على الدافعية للإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟
- ما فاعلية أساليب التقويم المرحلى فى المقرر الإلكترونى المفتوح المصدر على تنمية مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوىلدى طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك سعود؟ تم اختبار فروض البحث كما يلى:

الفرض الأول: لايوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين في القياس القبلي لإختبار الدافعية للإنجاز وللتحقق من صحة الفرضية تم استخدام اختبار"ت" لعينتين مرتبطتين، وكانت النتائج كالتالي .

جدول (٤) نتائج اختبار(ت) لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلى لإختبار الدافعية للإنجاز

	اسم المجموعة	العدد	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلاله
اختبار الدافعية للإنجاز	التجريبية	45	37.87	7.873	1.795	.076
	الضابطة	45	34.71	8.779		

يبين الجدول (4) نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لأفراد عينة البحث إذ كانت قيمة الوسط الحسابي للدافعية للإنجاز في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (37.87) وبانحراف معياري (7.873) أما في المجموعه الضابطه فقد كان الوسط الحسابي (34.71) والانحراف المعياري (8.779) ولم يكن هناك فرق ذو دلالة احصائية على مقياس اختبار الدافعية للإنجاز القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، حيث كانت قيمة (ت = 1.795)عند مستوى دلالة (α = 0.05). والجدول (١) يبين خلاصة علامات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اختبار الدافعية للإنجاز القبلي وقيمة (ت).

وهي قيمة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.990) عند درجة حرية (٨٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي للمجموعة التجريبية و المجموعه الضابطة وبذلك تم التأكد من تكافؤ المجموعتين.

الفرض الثانى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبيتين في القياس القبلي لمهارات أنظمة ادارة التعلم والمحتوى.

جدول (٥) نتائج اختبار(ت)لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس القبلى لمهارات أنظمة ادارة المحتوى

	اسم المجموعة	العدد	الوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة (ت)	مستوى الدلاله
درجة بطاقة الملاحظة	التجريبية	45	10.91	3.260	-.478	.634
	الضابطة	45	11.24	3.359		

يبين الجدول (٥) نتائج الاختبار القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لأفراد عينة البحث إذ كانت قيمة الوسط الحسابي لمهارات أنظمة ادارة التعلم والمحتوى في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (10.91) وبانحراف معياري (3.260) أما في المجموعه الضابطه فقد كان الوسط الحسابي (11.24) والانحراف المعياري (3.359) ولم يكن هناك فرق ذو دلالة احصائية على مقياس اختبار الدافعية للإنجاز القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، حيث كانت قيمة (ت = -478.)عند مستوى دلالة (α = 0.05). والجدول (٥) يبين خلاصة علامات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس اختبار الدافعية للإنجاز القبلي وقيمة (ت).

وهي قيمة أقل من قيمتها الجدولية البالغة (1.990) عند درجة حرية (٨٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على عدم وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي للمجموعة التجريبية و المجموعه الضابطة وبذلك تم التأكدمن تكافؤ المجموعتين.

الفرض الثالث: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لإختبار الدافعية للإنجاز .

جدول (6) نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لإختبار الدافعية للإنجاز

	اسم المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلاله	(مربع إيتا) Eta Squared	حجم التأثير
اختبار الدافعية للإنجاز	التجريبية	45	116.02	12.607	19.537	.000	0.813	0.901
	الضابطة	45	54.82	16.812				

يبين الجدول (٦) نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لأفراد عينة البحث إذ كانت قيمة الوسط الحسابي فى اختبار الدافعية للإنجاز ١١٦,٠٢ بانحراف معيارى ١٢,٦٠٧، أما فى المجموعة الضابطة كان الوسط الحسابى ٥٤,٨٢ بانحراف معيارى ١٦,٨١٢.

كما يتضح من الجدول وجود فرق ذو دلالة احصائية على اختبار الدافعية للإنجاز البعدى حيث كانت قيمة "ت" ١٩,٥٣٧ عند مستوى دلالة٠,٠٥ وهى قيمة اكبر من قيمتها الجدولية البالغة ١,٩٩٠ عند درجة حرية ٨٨ مما يدل

على وجود فرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك تم التحقق من صحة الفرض،

بلغ قيمة مربع إيتا (0.813) ، وهذه القيم تدل على تأثير كبير مما يدل على وجود اثر لأساليب التقويم الإلكترونى بالمقررات المفتوحة المصدر على الدافعية للإنجاز حيث أنه:

- إذا كان قيمة مربع إيتا = ٠,١٥ فهذا يدل على قيمة كبيرة (٠,١٥ من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل).
- إذا كان قيمة مربع إيتا = ٠,٢٠ فهذا يدل على تأثير كبير جدًا (٠,٢٠ من التباين في المتغير التابع يمكن إرجاعه إلى أثر المتغير المستقل).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ناجافى وآخرون ٢٠١٤ والتى أكدت ان الطلاب اللذين درسوا عن طريق المقررات الإلكترونية المفتوحة فى الإختبارات الإلكترونية عبر المقرر الإلكترونى (الموك) أكثر تفاعلا من طلاب المجموعة التى استخدمت التعلم المزيج كما أظهر هؤلاء الطلاب درجة ثبات أعلى فى الإختبارات القصيرة على الموك وقد أوصت الدراسة باهمية الإختبارات الإلكترونية التى قدمت من خلال الموك وانها كانت مصدر جيد للبيانات فى هذه الدراسة وكان الطلاب لديهم قدرة على استعادة المعلومات من خلال الموك ومن خلال المناقشات الخاصة ونقل المعرفة وتطبيق الأنشطة والواجبات الأسبوعية

التى أكدت أهمية التقويم البنائى والنهائى فى المقررات المفتوحة المصدر دراسة شوناك Schoenack ٢٠١٣ التى اوصت بدعوة المصممين لتنفيذ الموك بشكل أفضل و لتحديد عملية التوجية فى التعلم وتضمين عناصر وأدوات التعليم المتزامن وتقديم التقويم البنائى والنهائى مع تطوير أدوات الإتصال والتفاعل داخل الموك ودراسة السفياني ٢٠١٠ (والتى أثبتت أثر تنوع أساليب التقويم في تنمية تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي فى مادة التربية الإسلامية ،ودراسة جامعة منغوليا ٢٠١٢ التى أثبتت فعالية التقويم المرحلى فى مادة اللغة الإنجليزية لطلاب الجامعة فضلا على ان استخدامها جعل الطلاب أكثر اهتماما بمقرر اللغة الإنجليزية وأكثر ثقة فى تعلم اللغة نتيجة لتوفر المرونة والتصحيح المستمر أثناء التقويم.

الفرض الرابع : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات استخدام أنظمة ادارة التعلم والمحتوى.

جدول (٧) نتائج اختبار(ت)لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لمهارات استخدام أنظمة ادارة التعلم والمحتوى.

	اسم المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلاله	(مربع إيتا) Eta Squared	حجم التأثير
لمهارات استخدام أنظمة ادارة التعلم والمحتوى.	التجريبية	45	27.02	2.701	15.871	.000	0.741	0.861
	الضابطة	45	15.40	4.103				

يبين الجدول (٧) نتائج الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لأفراد عينة البحث إذ كانت قيمة الوسط الحسابي لمهارات استخدام أنظمة ادارة التعلم والمحتوى في القياس البعدي للمجموعة التجريبية (27.02) وبانحراف معياري (2.701) أما في المجموعه الضابطه فقد كان الوسط الحسابي (15.40) والانحراف المعياري (4.103) ان هناك فرق ذو دلالة احصائية على مقياس لمهارات استخدام أنظمة ادارة التعلم والمحتوى البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، حيث كانت قيمة (ت = 15.871) عند مستوى دلالة (α = 0.05). والجدول (4) يبين خلاصة علامات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس لمهارات استخدام أنظمة ادارة التعلم والمحتوى البعدي وقيمة (ت).وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (1.990) عند درجة حرية (٨٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح المجموعة التجريبية وبذلك تم التأكد من صحة الفرضكما بلغ قيمة مربع إيتا (0.741) ، وهذه القيم تدل على تأثير كبير ويدل على وجود اثر لأساليب التقويم المرحلى الإلكترونى على تنمية مهارات انظمة ادارة التعلم والمحتوى، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة القواعرة و الشرمان (٢٠١٢) التى أكدت على أهمية وفعالية استخدام أدوات التواصل وأدوات التقويم فى بناء نظام ادارة للمحتوى ناجح وذو جودة وكفاءة فى تلبية حاجة المستخدم كما اكدت أهميتها فى تنمية مهارات استخدام أنظمة ادارة التعلم الإلكترونى،

الفرض الخامس : يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والقياس البعدي في اختبار الدافعية للإنجاز لصالح القياس البعدى.

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المرتبطة لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعة التجريبية في اختبار الدافعية للإنجاز القبلى والبعدي (Paired Samples Statistics)

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة التجريبية في اختبار الدافعية للإنجاز

	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	(مربع إيتا) Eta Squared	حجم التأثير

Pair 1	بعدى تجريبية	116.02	45	12.607			0.934	0.966
	قبلى تجريبية	37.87	45	7.873	37.149	٠,٠٠٠		

كانت قيمة الوسط الحسابي في اختبار الدافعية للإنجاز في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (37.87) وبإنحراف معياري (7.873) أما في الاختبار البعدي فقد كان الوسط الحسابي (116.02) والانحراف المعياري (12.607) وبعد تطبيق اختبار (ت) للعينات المترابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي ظهر ان قيمة (ت) المحتسبة (37.149) وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند درجة حرية (٤٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين درجات الطالبات بين المجموعة الضابطة للإختبار التحصيلى القبلى والبعدى للمجموعة التجريبيه في اختبار الدافعية للإنجاز لصالح القياس البعدى ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات 116.02 مقابل 37.87 في متوسط الدرجات،كما بلغ قيمة مربع إيتا (0.934) ، وهذه القيم تدل على تأثير كبير مما يدل على وجود أثر لأساليب التقويم المرحلى الإلكترونى فى زيادة الدافعية للإنجاز، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السفيانى(٢٠١٠)التى أثبتت أثر تنوع أساليب التقويم في تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي لمادة التربية الإسلامية.

جدول (٩)اختبار الدافعية للإنجاز تجريبيه قبلى

Percentiles			Maximum	Minimum	Std. Deviation	Mean
75	50	25				
44.50	39.00	33.00	49	22	7.873	37.87

جدول (١٠) اختبار الدافعية للإنجاز تجريبيه بعدى

Percentiles			Maximum	Minimum	Std. Deviation	Mean
75	50	25				
126.50	112.00	106.00	139	88	12.607	116.02

- الربيع الأول : وهو القيمة التي تكون أكبر من ٢٥٪ من القيم.
- الربيع الثاني: وهو الوسيط أو القيمة التي يقل عنها ٥٠٪ من القيم.
- الربيع الثالث: وهي القيمة التي تكون أكبر من ٧٥٪ من القيم.

ويتضح من جدولى (٩) (١٠) الفروق فى الدافعية للإنجاز لدى طالبات المجموعة التجريبية فى التطبيقى القبلى والبعدى بالنسب المئوية تبعا لتقدير درجات المقياس الدافعية لإنجاز فى الجدول (١١) .

جدول (١١) لتقدير درجات المقياس الدافعية لإنجاز

الدرجة	تقدير الدافع
دافع مرتفع	٧٥_ ١٠٠
دافع فوق المتوسط	٧٤_ ٥٠
دافع تحت المتوسط	٤٩_ ٢٥
ضعيف	اقل من ٢٤

الفرض السادس: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس القبلي والقياس البعدي في مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى التعليمى لصالح القياس البعدى.

تم استخدام اختبار "ت "للمجموعات المرتبطة لقياس الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في المجموعتين التجريبية في مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى التعليمى القبلى و البعدي (Paired Samples Statistics)

كانت قيمة الوسط الحسابي في مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى التعليمى في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية (10.91) وبانحراف معياري (3.260) أما في الاختبار البعدي فقد كان الوسط الحسابي (27.02) والانحراف المعياري (2.701) وبعد تطبيق اختبار (ت) للعينات المترابطة بين الاختبارين القبلي والبعدي ظهر ان قيمة (ت) المحتسبة (26.381) وهي قيمة أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند درجة حرية (٤٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي .

جدول (١٢) نتائج اختبار(ت) لاختبار دلالة الفروق بين بين القياس القبلي والقياس البعدي لطالبات المجموعة التجريبية في مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى التعليمى

		المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	(مربع إيتا) Eta Squared	حجم التأثير
Pair 1	بعدى تجريبية	27.02	45	2.701	26.381	٠,٠٠٠	0.881	0.939
	قبلى تجريبية	10.91	45	3.260				

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين درجات الطالبات بين المجموعة الضابطة للإختبار القبلى والبعدى للمجموعة التجريبيه في مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى التعليمى لصالح القياس البعدى ، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجات 27.02مقابل 10.91في متوسط الدرجات ، كما بلغ قيمة مربع إيتا (0.881) ، وهذه القيم تدل على تأثير كبيرمما يدل على وجود أثر لأساليب التقويم المرحلى الإلكترونى فى تنمية مهارات استخدام أنظمة ادارة المحتوى التعليمى وتتفق النتيجة الحالية مع نتائج دراسة جامعة منغوليا بالصين (٢٠١٠) ألتى أكدت زيادة تفاعل

الطلاب مع محتوى مادة اللغة الإنجليزية نتيجة لإستخدام أساليب التقويم المرحلىكما أظهرت أن التقييم المرحلى كان فاعلا فى تدريس مهارات اللغة الإنجليزية.

وتستخلص الباحثة من عرض النتائج السابقة إلى أن هناك نقص فى الدافعية فى الإنجاز و ضعف فى تنمية مهارات أنظمة ادارة التعلم والمحتوى مقارنة باستخدام أساليب التقويم المرحلى الإلكترونى وذلك للأسباب التالية:

- أن استخدام المقررات المفتوحة المصدر ساعدت على توصيل المعلومات بشكل أفضل مع امكانية استرجاع المعلومات واعادة الإطلاع عليها بأى وقت وأى مكان.
- أن استخدام أساليب التقويم المختلفة أدت الى الحرص على متابعة المحتوى المقدِم بشكل يتميز بالتشويق وأدى إلى خلق روح المنافسة وحب التعلم وخلق جواً من الإثارة والدافعية للتعلم.
- أساليب التقويم المتبعة فى المقررات التقليديةلم تؤد الى تحفيز الطلاب نحو انجاز المقرر بالشكل المطلوب وبالتالى لم تؤد الى تنمية مهاراتهم فى استخدام انظمة ادارة التعلم والمحتوى.
- التنوع فى استخدام أساليب التقويم الإلكترونى من مناقشات وتدريبات واختبارات قصيرة ساعد على تحفيز الطلاب نحو انجاز اجزاء المقرر فقد ساعدت المناقشة حول موضوعات المقرر الى منافسة بين الطلاب واعطائهم حرية فى ابداء أرائهم واتجاهاتهم نحو موضوعات المقرر وتبادل وجهات النظر فيما بينهم وتبادل الخبرات بين الطلاب من بيئات مختلفةمع التعليق على الأراء من قبل الأستاذ ساعد على تحفيز الطلاب لمزيد من المشاركة فى المناقشات.
- ساعد اتاحة أساليب التقويم الإلكترونى السابقة من خلال منصات المقررات الإلكترونية المفتوحة المصدر على سهولة اتاحة هذه الأساليب والإطلاع على محتواها عن بعد ومنح الثقة للطلاب وطموحهم لإنجاز المقرر وتطلعهم للمزيد من الموضوعات المتعلقة به فضلا عن مميزات المقررات المفتوحة المصدر وتوافر سبل التواصل المتزامن وغير المتزامن مع طلاب المقرر.
- اتاحةالتدريبات والإختبارات القصيرة المستمرة على اجزاء المقرر وبصفة دورية بعد كل محاضرتين وتحديد فتره زمنية لكل اختبار أدى الى شعور الطلاب بالمسئولية على انجاز اجزاء المقرر فى اوقاتها ومتابعه المقرر بشكل منتظم وجيد .

- توصيات البحث:

فى ضوء النتائج السابقة يوصى البحث بالتوصيات التالية:

- **ضرورة اعتماد التنوع في أساليب تقويم الطلبة في كل المواد الدراسية بشكل عام والمقررات الإلكترونية بشكل خاص**
- **عقد دورات تدريبية للمعلمين لاستخدام أساليب التقويم الإلكترونية المتنوعة.**
- مقترحات البحث :
- **إجراء دراسات حول أثر تنوع أساليب التقويم الإلكتروني في تحصيل مواد دراسية أخرى بالمقررات المفتوحة المصدر**
- **إجراء دراسات حول العلاقة بين تنوع أساليب التقويم الإلكتروني في المقررات المفتوحة المصدر وتنمية مهارات التفكير العليا.**
- **اجراء دراسة مقارنة بين اساليب التقويم الإلكتروني في المقررات المفتوحة المصدر.**

- المراجع :

- أبو خطوة السيد عبد المولى(٢٠١٠) مبادئ تصميم المقررات الإلكترونية المشتقة من نظريات التعلم وتطبيقاتها التعليمية"، (مؤتمر "دور التعلم الإلكتروني في تعزيز مجتمعات المعرفة، مركز زين للتعليم الإلكتروني – جامعة البحرين، في ٢٠١٠/ ٤ / ٨- ٦الفترة من Retrieved from StatsStatistics World Internet Users and Population Internet Usage world stats,(2014).
- (٢٠١٥)، مجلة التعليم الإلكتروني ، العدد الرابع عشر، مارس ٢٠١٥،ص٤ 4/2/2015http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=466
- بسيوني، عبد الحميد(٢٠٠٧) مستقبل التعليم عن بعد، التعليم الالكتروني والتعليم الجوال،القاهرة،دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- جودت،مصطفى.(٢٠٠٩).نظم تقديم المقررات التعليمية عبر الشبكات.في محمد عبدالحميد.(محرر).منظومة التعليم عبر الشبكات،ط٢القاهرة،عالم الكتب.
- الحامدي، خالد حسن(٢٠٠٩) ضوابط ومعايير الجودة في التعليم الالكتروني، وحدة التعليم الالكتروني، جامعة المنصورة، مجلة التعليم الالكتروني، العدد الخامس.
- الدويش، عبد العزيز (٢٠١١): دور التقنية الحديثة فى تطوير همل الإدارة المدرسية بالمرحلة الإبتدائية بمدينة الرياض من وجهه نظر مديرى المدارس ووكلائها، دراسات تربوية واجتماعية، مصر ، مج١٧
- ذياب،عصام سرحان،(٢٠١٠) الأنترنت فوائده واستخداماته،العراق
- زاهر ،الغريب التقويم الإلكتروني (٢٠٠٩)،المقررات الإلكترونية تصميمها انتاجها ،نشرها،تطبيقها ،نقويمها،القاهرة،عالم الكتب
- زيدان أحمد (٢٠١٣): برامج "موك" تحقق حلم الدراسة في أرقى جامعات العالم https://hunasotak.com/artical/741

- سالم، أحمد محمد(٢٠٠٦) وسائل وتكنولوجيا التعليم، الرياض، مكتبة الرشد ط٢،.
- سرايا ،عادل(٢٠٠٨) تكنولوجيا التعليم ومصادر التعلم مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، الرياض ، مكتبة الرشد ، ط٢.
- السفياني ، هلال محمد علي سيف (٢٠١٠) ، أثر تنوع أساليب التقويم فى تحصيل طلبة الصف الثامن من التعليم الأساسي واتجاهاتهم نحو مادة التربية الإسلامية جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجياكلية التربية - المكلا قسم العلوم التربوية والنفسية الدراسات العليا
- السيد نيفين ، الجزار عبد اللطيف (٢٠٠٩).تطوير مقرر إليكتروني في ضوء معايير ومواصفات التعلم الإليكتروني من بعد عبر الإنترنت ودراسة أثره على التحصيل ومهارات التعلم من بعد لدى طلبة الدبلوم المهنية في التربية تخصص تكنولوجيا التعليم،المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (تكنولوجيا التعليم الإلكتروني بين تحديات الحاضر وآفاق المستقبل) - مصر
- سيد، فتح الباب عبدالحليم(١٩٨٨)"برنامج إدخال الكمبيوتر في التعليم باسكتلندا" : تجربة تستحق الدراسة - مجله تكنولوجيا التعليم، المركز العربي للتقنيات التربوية، الكويت.
- الشعبي، إسراء (٢٠١٢).فاعلية مقرر إلكتروني نحوي مدمج في التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة،رسالة ماجستير غير منشورة،وزارة التعليم العالي، كلية التربية،قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة أم القرى ،المملكة العربية السعودية.
- صبرى ، ماهر اسماعيل (٢٠٠٩)من الوسائل التعليمية الى تكنولوجيا التعليم ، مكتبة الرشد،الرياض،.
- الطاهر، رشيدة السيد ؛عطية، رضا عبر البديع.(٢٠١٢). جودة التعليم الإلكتروني رؤية معاصرة.الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.
- عبد العزيز ،حمدى أحمد٢٠٠٨) التعليم الإلكترونى الفلسفة - المبادئ –الأدوات- التطبيقات - دار الفكر،الأردن، عمان.
- عبد الله محمد فاروق القطب (٢٠٠٤- ١٤٢٥): دراسة مقترحة لتطوير نظم إدارة التعليم الإلكتروني عبر شبكات الحاسب الآلي. مجلة البحوث والدراسات – كلية المعلمين في محافظة جدة – العدد الأول
- بوربعه فاطمة ٢٠٠٨بيئة التعلم الالكتروني، وحدة تطبيقات وبرامج تعليمية"،وزارة التعليم العالي و البحث العلمي. http://www.pald f.net/forum/ showthread.php? t = 496573
- عبدالحليم ريهام(٢٠١٣).برنامج تعلم الكتروني مدمج قائم على نموذج مارزانو لتنمية مهارات قراءة الصور لدى تلاميذ المرحلة،مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، مصر
- عبود حارث ،العانى مزهر٢٠٠٩) تكنولوجيا التعليم المستقبلى، دار وائل للنشر عمان، الأردن
- عزمي، نبيل جاد (٢٠٠٨). تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، القاهرة: دار الفكر العربي.
- عطوان،احمد (٢٠١٠)التعليم الالكتروني والمقررات الالكترونية، مجلة التعليم الالكتروني، العدد الخامس، جامعة المنصورة، وحدة التعليم الالكتروني، .
- علام ، صلاح (٢٠٠٣) التقويم التربوي المؤسسي، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر

- علي محمد السيد (٢٠٠٣). تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسة المنهج، القاهرة: دار الفكر العربي.
- إسماعيل حسن إسماعيل محمد (٢٠٠٤). "فاعلية التعلم التعاوني المصحوب وغير المصحوب بالتعلم الإلكتروني في تنمية التحصيل ومهارات العمل مع مجموعة في مجال تكنولوجيا التعليم لدى طالبات كلية التربية جامعة قطر" ، مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٢٥، الجزء الأول.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٤،) تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادى والعشرين ، القاهرة ، دار الفكر العربى
- قنديل، احمد يس(٢٠٠٦) التدريس بالتكنولوجيا الحديثة، القاهرة، عالم الكتب
- قنديل، يس عبد الرحمن(٢٠٠٠) التدريس وإعداد المعلم،ط٣، الرياض، دار النشر الدولي،.
- القواعرة، حامد الشرمان رأفت (٢٠١٢) جودة أنظمة ادارة التعلم الإلكترونى من منظور المتطلبات الإجتماعية للهندسة البر مجية،المجلة العربية الدولية للمعلوماتية،المجلد الأول،العدد الأول
- مبارز، منال عبد العال؛ فخري، أحمد محمود.(٢٠١٣).التعليم الإلكتروني مفهومه، بيئاته ، مقرراته ،إدارته ،تقويمه، تطبيقاته.الرياض:دار الزهراء.
- منيرة، العبد المنعم (٢٠١٣).فاعلية مقرر إلكتروني لطرق التدريس في تنمية مهارات التدريس اللازمة للطالبة المعلمة في كلية الشريعة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،رسالة دكتوراة غير منشورة، وزارة التعليم العالي،كلية العلوم الاجتماعية،قسم المناهج وطرق التدريس،جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
- الموسى عبد الله ، والمبارك أحمد ،٢٠٠٥."التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات".الرياض ، مؤسسة شبكة البيانات. م
- نخلة، أشرف (٢٠١١) ، أطفالنا والأنترنت، دار الفكر الجامعى، الأسكندرية

- Allen.M.W. (2003): Had No Idea ،How to Build Creative E-Learning Experiences ،Educational Technology Journal ،Vo1.43 ، No.6 .
- Barkley, E. (2010). Student Engagement Techniques: A Handbook for College Faculty , Jossey-Bass San Francisco.
- Benson, R., & Palaskas, T. (2006).Introducing a New Learning Management System: An Institutional CaseStudy. Australasian Journal of Educational Technology, 22(4), 548-567.
- Cankaya Serkan & Kuzu Abdullah (2010)Investigating the Characteristicsof educational computer games developed for children with autism,a project proposal,procedia social and Behavioroal Sciences .

- chen yong(2014)Investigating Moocs through blog mining,the international review of research in open and distance learning,old Dominion university USA,April, ,vol 15, NO.2
- Clark,D.(2013) , Taxonomy of 8 Types of MOOC , Retrieved from http://ticeduforum.akendewa.net/donald-clarktaxonomy-of-8-types-of-mooc/
- Dalsgaard, C. (2006). Social software: E-learning beyond learning management systems. European Journal of Open Distance and e-Learning, 2
- Donaldson Jonan,&others,2015,Massively open, how massive open online courses changed the world,Lexington,KY,USA,1)
- Greenberg Leonard (2002)LMS and LCMS:What is The Difference?http://scripts cac.psu.staff?g/m/gms/fa07/IST
- Horton, W., & Horton, K. (2003). E-learning Tools and Technologies: A consumer's guide for trainers, teachers, educators, and instructional designers. Wiley Publishing, Inc.
- Hudon Bernard(2004)Guide pratique des outils de collaboration. Centre des lettres et des mots (CLEM).
- Joyce Lee, &Others (2006). "Facilitating the development of alearning community in an online graduate program ،'Quarterly Review ofDistance Education ،Vol. 7 , No. 1,
- Juhary Jowati (2013) The Learning Management System at the Defence University: Awareness and Application International Education Studies; Vol. 6, No. 8;ISSN 1913-9020 E-ISSN 1913-9039Published by Canadian Center of Science and Education16
- KinChew,LIM.(2015)."INSTRUCTIONALSTRATEGIESANDCH ALLENGESIN MOOCS.
- Khalil,Hanan&Ebner,Martin(2015)How Stisfied Are You With Your Mooc?-A Research Study About Interaction In Huge Online Courses,JournalismandMassCommunication,December,2015,Vol.5, no.12,629-639
- Kizilcec,R,F,Piech,C,&Scheider,E,(2013),Deconstructingdisengage ment:Analyzing learner subpopulations in Massive Open Online Courses paper presented at the third intrnational conference onlearninganylyticsandknowledge.lake2013,LEUVEN,bELGIUM.ht

tp://renekizilcec-piech-scheider-DeconstructingDisengagement-Analyzing-learner in massive open online couses-pdf.

- Mtebe S Joel,(2015) Learning Management System success: Increasing Learning Management System usage in higher education in sub-Saharan AfricaInternational Journal ofEducation and Development using Information and Communication Technology(IJEDICT, Vol. 11, Issue 2, pp. 51-64University of Dar es Salaam, Tanzania
- Najafi Hedieh, Evans Rosemary & Federico Christopher(2014)MOOC Integration into Secondary School Courses,international review of research in open and distance learning 2 1University of Toronto, Canada, 2University of Toronto Schools, Canada November, ,vol 15, NO.5
- Paul Kim,.(2015)." Massive open online courses".The Mooc Revolution.
- QIN YI (2012) Empirical study of formative Evaluation in Adult ESL Teaching Inner Mangolia university for Nationaties ,china vol.5.no.2 february
- Schoenack Lindsie،(٢٠١٣ A New Framework for Massive Open Online Courses (MOOCs) Journal of Adult Education Volume 42, Number 2
- Siemens, G. (2005). Connectivism: A learning theory for the digital age [Electronic Version]. International Journal of Instructional Technology and Distance Learning, (2),1, pp3-11 http://online-learning.findthebest.com/d/a/Fr

• المراجع الإلكترونية:

- http://www.internetworldstats.com
- http://emag.mans.edu.eg/index.php?page=news&task=show&id=466

****